

قال زيد بن أرقم، قال الحسين بن علي (عليه السلام): ما من شيعتنا
إلا صديق شهيد. قلت: أنى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم؟ فقال:
أما تتلو كتاب الله: وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ. ثم قال (عليه السلام): لو لم تكن الشهادة إلا لمن
قتل بالسيف، لأقل الله الشهداء. (مشكاة الأنوار ٩٢).

الإسلام عليك يا أبا العدد... 305

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ٦ / ذو الحجة / ١٤٣٢ هـ الموافق ٣ / ١١ / ٢٠١١

العتبة الحسينية المقدسة .. الانتفاء من التصاميم المعمارية لمشروع دار الأيتام والحوزة النسوية



الإصلاح الفكري
والعقائدي عند
الإمام الباقر (عليه السلام)



منظمة الصحة تحذر من
الاساليب التجارية القذرة
التي تتبعها شركات التبغ

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة..
توقع عقداً لبناء محطة تحويل
لطاقات كهربائية لتغذية
العتبتين المقدستين



لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال رسول الله (صلى الله عليه وآله):

إني تارك فيكم
خليفتين كتاب
الله ، حب ممدود
ما بين السماء
والارض وعترتي
اهل بيتي ، وإنهما
لن يفترقا حتى
يردا علي الحوض

❖ في عيون الأخبار بإسناده إلى الحارث بن الدهات مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعت ابا الحسن (عليه السلام) يقول: لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال: سنة من ربه، وسنة من نبيه، وسنة من وليه إلى قوله: واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء، فان الله يقول: والصابرين في البأساء والضراء

❖ في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) بإسناده إلى علي بن الحسين (عليه السلام) في تفسيره قوله تعالى: (ولكم في القصاص حياة) الآية ولكم يا امة محمد في القصاص حياة لان من هم بالقتل يعرف انه يقتص منه فكف لذلك عن القتل الذي كان حياة للذي كان هم بقتله، وحياة لهذا الجاني الذي اراد ان يقتل، وحياة لغيرهما من الناس، اذ علموا ان القصاص واجب لاجسرون على القتل مخافة القصاص يا أولى الابواب أولى العقول لعلكم تتقون.

❖ في كتاب الاحتجاج للطبرسي (ره) عن الزهراء عليها السلام حديث طويل تقول فيه للقوم وقد منعوها ما منعوها وقال: (اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله) وقال: (يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين) وقال (ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين) وزعمتم ان لا حظ لي ولا لارث من ابي ولا رحم بيننا ا فخصكم الله بآية اخرج منها ابي صلى الله عليه وآله ؟

الحق بين والباطل بين والخيار للسالك فاي الطريقين يرغب ؟ ولا عجب عندما نرى ان طريق الحق يسلكه القليل وصدق مولانا امير المؤمنين عليه السلام عندما قال لا تستوحشوا طريق الحق لقلته سالكيه ، وهذا يعني علمه بكثرة سالكي طريق الباطل ولهذا نجد ان طريق الباطل يعج بسالكيه والباطل هو صورة لعدة مصاديق منها الكذب والقتل والفساد الاداري والمالي والغش وعدم الالتزام باحكام الدين الحنيف وغيرها من مفسد الدنيا ، فلا غرابة ولا عجب ان عج طريق الباطل بمريديه ، وسلام الله عليك يامولاي الحسين عليه السلام عندما قال ان من هوان الدنيا ان يقدم رأس يحيى عليه السلام لزانية ، ونقول ان من هوان الدنيا ان الحق يستصرخ الملاً ولا من مجيب وقد مرت عدة روايات تذكر استصراخ الحق من الامام علي عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولا مجيب واستصراخ الحسن عليه السلام قبل صفين الثانية ولا مجيب واستصراخ الحسين عليه السلام يوم الطف الا من ناصر ينصرنا ولا مجيب ، هوان الدنيا ان الباطل لا يستصرخ احدا بل هم يأتونه مسرعين مناصرين لينضوا تحت خيمته والتي باتت وللأسف واسعة جدا في عصرنا هذا ولسان حالها بانها تطلب من الحق الرحيل ، ولكن ننظر وتظنرون سيأتي اليوم الذي عندما يستصرخ الحق اهله سيأتي ممن طال انتظاره لينقذ الامة من الباطل ويغلق كل طريق او زقاق يسلكه الباطل .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



25

25



6 قبسات ايمانية..

ضوابط الحكم والسيادة وفق الرؤية الإسلامية



14 تحقيقات..

حيوانات برية قاتلة تجتاح قرى وأرياف كربلاء وتخلف خسائر مادية



24 أسرة ومجتمع..

التكامل والانسجام في الحياة الزوجية



27

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

التصوير

عمار الخالدي - رسول العوازي
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

الأرشيف

محمد الشامي

التصميم والإخراج

حسين الاسدي
محمد البخاتي

رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمية
علي الجبوري - علاء السلامي

المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



السلام عليك يا أبا
الأحرار
AL - A H R A R



السيد أحمد الصافي

يطالب بالكشف عن نتائج تحقيق اللجان المشكلة عقيب الجرائم الكبيرة ويحذر من تلاشيها

أغلبها من النفط، وقال إن هذه الميزانية وهذه الأرقام الكبيرة تعتبر مبالغ كبيرة، ولكن ما هي الضوابط التنفيذية التي توضع في إبقاء هذا المال أو إنفاقه في موارده الصحيحة؟

واستمر في حديثه إنه عندما تكون الميزانية بهذا الحجم لابد أن تكون هناك ضوابط واقعية بحيث تجعل هذا المال يذهب إلى الجهات المقررة لصفه، ولا يرجع هذا المال ثانية لعدم قدرة وكفاءة بعض الجهات على تنفيذ أو استثمار هذه الميزانية في مواردها الطبيعية، وحذر إنه ومع كثرة الميزانية فإنها تفتح المجال للتلاعب بالمال العام، وكلما تكون الميزانية كبيرة كلما يكون مجال التلاعب بالمال أوسع، وتساءل ما هي الضوابط التي تمنع هذا التلاعب؟ وما هي الأولويات التي تجعل من هذه الميزانية تحافظ على البلد مستقرا اقتصادياً وسياسياً وأمنياً؟

في معرض رده عن تلك الأسئلة بين سماحته بأننا نشكو الآن من منظومة أمنية تفتقر إلى كثير من عوامل التشييط وكثير من عوامل الاستعانة بالخبرات الحديثة، ولكن هل هذه الميزانية تغطي هذا الجانب وهل فكرنا برصد هذا المال حتى لا تبقى نفس التبريرات في كل سنة؟ واستعرض سماحته مشكلة الاقتصاد والزراعة ومشكلة الأمن الغذائي قائلاً: هل تعاملنا مع هذه المشاكل بأولوية حقيقية بحيث إن هذه

الضحايا أن يستعملوا الطرق القانونية والرسمية للضغط على الجهات ومعرفة نتائج التحقيقات.

وعن مسألة الميزانية لعام ٢٠١٢م أشار سماحة السيد الصافي إن العراق من البلدان الغنية والبلد الغني لابد أن يرتب أولوياته ونحن نستبشر خيراً عندما نرى البلد في حالة من الانتعاش المالي بمعنى إن الأرقام التي تُذكر في الميزانية القادمة هي أرقام كبيرة جداً وقد تتناسب مع بعض متطلبات البلد، بيد إنه ذكر إن هناك مشاكل في البنى التحتية وفي بعض المفاصل الأخرى ..

ونبه إلى إن الميزانية في كل سنة تكون كما عبر عنها البعض ميزانية انفجارية ومعنى ذلك إنها ستلبي كثيرا من الاحتياجات بسبب موارد العراق الكبيرة وإن كان

إن ميزانية هذا العام تعتبر كبيرة، ولكن ما هي الضوابط التنفيذية التي توضع في إبقاء هذا المال أو إنفاقه في موارده الصحيحة؟

أبدي ممثل المرجعية الدينية العليا وخطيب الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ٢٩ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٨-١٠-٢٠١١م أبدي استغرابه من إن كثيرا من الجرائم التي تحدث فإنها تُصاحب برودة فعل كبيرة في وقت الحدث، ثم سرعان ما تختفي! وتساءل عن الجرائم الكبيرة التي حدثت واستهدفت أناسا أبرياء وشُكلت فيها لجان للتحصي عن الحقائق، ولكن أين وصلت نتائج هذه التحقيقات؟

وتابع سماحته كان آخر هذه الجرائم جريمة النخب وبعض الجرائم الأخرى التي حدثت .. ولكن جريمة النخب فيها تداعيات وغطاها الإعلام بصورة كبيرة وأرسلت هناك لجان وبقينا ننتظر .. وفي وقتها قلنا كثيرا ما تكون اللجان تكتب وتصل إلى بعض الحقائق وعندما تذهب إلى الجهات العليا للأسف الشديد تختفي ولا نعلم بها شيئاً وتحدث أشياء أخرى وتبدأ الأمور بعد ذلك تتحو منحى النسيان.

وأكد إن هذه مسألة غير مقبولة وهكذا مسائل أخرى يجب أن لا تُنسى حيث إن أهل الضحايا ينتظرون بفارغ الصبر القبض على الجناة ومساءلتهم وإنزال القصاص الذي تراه المحكمة بهم بشكل عادل، أما أن تبقى هذه الأمور مسوَّفة أعتقد هذا ليس بصحيح، ودعا أهل

نحن نشكو الآن من منظومة أمنية تفتقر إلى كثير من عوامل التنشيط وكثير من عوامل الاستعانة بالخبرات الحديثة

أهم ما جاء في الخطبة

المشكلة عندنا لا الكفاءات بدأت تعود لخدمة البلد ولا الدولة وفرت الظروف المناسبة لاستقدام هؤلاء

إن هناك جهات في الداخل مسؤولة عن خلق جو لنفرة الكفاءات العراقية من العودة إلى العراق وبعض الأسباب أسباب حزبية يتعامل الشخص مع الكفاءة تعاملًا حزبيًا.

الأموال بيد الدولة والتشريع عند مجلس النواب، وعلينا جميعًا أن نراقب لماذا جاءت الكفاءة وانهمت!

الكفاءة ويحاول لمدة أيام أن يلتقي بالمسؤول الفلاني، سيواجه بالحجاب والأبواب موصدة أمامه، وفي بعض الحالات المسؤول يخاف من الكفاءة ويخشى من أن هذه الكفاءة قد تحتل موقعه في المستقبل ويحاول أن يوجد أعداء وأهية في سبيل أن يزهّد هذه الكفاءة في البلد وبالنتيجة يرجع صاحب الكفاءة ويقول أبقى هناك أفضل! حيث إن هناك جهات في الداخل مسؤولة عن خلق جو لنفرة الكفاءات العراقية من العودة إلى العراق وبعض الأسباب أسباب حزبية يتعامل الشخص مع الكفاءة تعاملًا حزبيًا، في الحال عندنا كفاءات في جميع المجالات وخصوصًا مجال الطب وما أوجدنا إلى مجال الطب.

وطالب المسؤول بأن ينهض بالبلد من خلال التعامل معه بمقتضى الكفاءة والمهنية فالمسألة الحزبية أمر آخر، فالكفاءة يجب أن تتحمل العراق، والعراق بصحرائه وسهوله وجباله وظروفه المتغيرة هو عراق الجميع وهذا البلد لا بد أن يكون حرصنا عليه أكثر .. وتوجه بكلامه إلى الكفاءة إنه ليس من الصحيح عندما يوصد بوجهك باب ترجع بعد ذلك؟! .. لا بد أن تتحمل فهذا البلد يحتاج إلى بُناة وانتم لكم القدرة على أن تبنوا، نعم تحتاج إلى تعب ولكن ماذا نصنع؟ وهذا التراث الضخم نحتاج إلى أن نبنيه سوية.

ودعا الكفاءات إلى أن يأتوا بشكل جماعي ويجعلوا مسؤولي الدولة أمام الأمر الواقع وان لا يأتوا فرادى من هنا واحد ومن هناك واحد، حيث إنه قد يصطدم مع موظف استعلامات ويكون له ردة فعل سلبية، وعلى المسؤول أن يلتقي بالكفاءات ويجلس معهم ويتعاون معهم ويسمع منهم ويرى قدراتهم في سبيل النهوض بالبلد.

وطالب الإخوة المسؤولين وخصوصًا الأعضاء في مجلس النواب أن يلتفتوا إلى هذه المسألة، وان يروا ما هي المعوقات، وان يستقدموا الكفاءات لكي تعمر البلد، وهذه مسؤوليتنا جميعًا.

وفي الختام قال سماحته إن الجزء الأكبر من مشكلة الكفاءات تتحملها الدولة باعتبار إنها هي المعنية، إذ أن الأموال بيد الدولة والتشريع عند مجلس النواب، وعلينا جميعًا أن نراقب لماذا جاءت الكفاءة وانهمت، نريد أن نهض بهذا البلد ونسأل الله أن يوفقنا لخدمته.

الميزانية ستضع البلد من هذه الجوانب بموضع إيجابي؟ هذا المال هل سيساعد على استقرار البلد سياسياً ولا تكون بين فترة وأخرى في مهب الرياح؟ أم إن المسائل



تؤخذ بكيفيات غير محسوبة وتعود المعاناة مرة ثانية من فساد إداري وتلكؤ في المشاريع وغير ذلك. وأوضح سماحته عندما تتعامل مع ميزانية ضخمة لا بد أن نشاهد أثرها واضحا على الناس وعلى البلد، وطالب إنه لا بد أن ترتب الأولويات بشكل أو بآخر للموازنة بين ضخامة الميزانية وتلبية احتياجات المواطن الضرورية.

وفي سياق آخر وجه ممثل المرجعية الدينية العليا عتابه إلى الدولة من جهة والكفاءات من جهة أخرى بقوله: بين فترة وأخرى نلتقي ببعض الإخوة العراقيين الذين يسكنون في الخارج وهم في شوق إلى خدمة البلد لكن توجد مشكلة .. الدولة عليها أن لا تفرط بأبنائها وعليها أن تستعين بالخبرات في سبيل النهوض بالبلد ولا شك إن هناك الكثير من أبناء البلد خارج العراق تركوا العراق لسبب أو لآخر، وبالنتيجة تجمع عندنا تراكم كمّي كبير وهذا معه أيضا تراكم نوعي، فالمشكلة لا الكفاءات بدأت تعود لخدمة البلد ولا الدولة وفرت الظروف المناسبة لاستقدام هؤلاء.

وتابع سماحته إن الكفاءات عندما تكون في البلد ستوفر لنا كثيرا من الوقت والتعب، ولكن بعض الكفاءات لا يستطيع أن يأتي للبلد لأنه تعود على حياة رفاهية هناك وهو غير مستعد أن يأتي!! والدولة عندما تتعامل مع الكفاءات لا توفر الجو المناسب لاستخدام هذه الكفاءات، وعندما تأتي هذه

العدل أساس الملك

حسن الهاشمي

الدولة العادلة بما فيها الحاكم العادل حينما يتعاطى مع الإنسان في وطنه تعاطي الأب الرؤوف مع أولاده والأم الحنون مع أطفالها والأستاذ الملتزم مع طلابه والموظف النموذجي مع مراجعيه، فإن تعامله الأمثل مع رعيته يكون بمثابة تقوية وتمتين أسس السلطة في البلاد، حيث إن الترابط الأمثل ما يزال وثيقاً طالما هنالك ثقة متبادلة بين الحاكم العادل وبين الشعب، وعدالة الحكم تتمخض بالتعاطي الإيجابي مع تطلعات الجماهير وتوفير الأمن والخدمات والرفاهية لهم بغض النظر عن انتمائهم القومي والإثني والمذهبي والجغرافي وغيرها من الاعتبارات التي تذوب وتتلاشى في بوتقة الانتماء للوطن.

أهمية الدولة ترجع إلى أهمية الإنسان، وإن الدولة خادمة للإنسان ومحقة لأغراضه وأهدافه، فمن ذلك ما ورد عن أمير المؤمنين إلى بعض عماله كما في نهج البلاغة: «فإنك ممن استظهر به على إقامة الدين، واقمع به نخوة الأثيم، وأسد به لهأة الثغر المخوف، فاستعن بالله على ما أهمك، واخلط الشدة بضعف من اللين، وأرفق ما كان الرفق، واعتزم بالشدة حين لا تغني عنك إلا الشدة، واخفض للرعية جناحك، وابسط لهم وجهك، وألن لهم جانبك، وأس بينهم في اللحظة والنظرة والإشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء في حيفك، ولا ييأس الضعفاء من عدلك، والسلام».

ونلاحظ إن الرعية التي كثيراً ما وردت في أحاديث الإمام فإنها تشمل الناس عموماً بغض النظر عن القومية أو العنصر أو الدين والمبدأ، فإن المسؤولية في منطق الشريعة لا تخص الإسلام والإيمان فقط، ولا المسلمين والمؤمنين فحسب، ولا الرجال والنساء فقط، ولا البشر فقط، وإنما جعلت الأمة هي الركن، لذا فالمسؤولية تعم ما خلق الله تعالى مما يمكن للبشر الاستفادة منه في خير أو شر، في حق أو باطل، في هداية أو ضلالة وما إليها، حتى الأرض والتراب والبلاد والبر والبحر والناس مسؤولون عنها بشتى أنواع المسؤولية، سكتها زراعتها تركها إسرافها ونحو ذلك، وحتى البهائم والحيوانات فالإنسان مسؤول أمام الله عنها في ظلمها والرحمة بها والاستفادة منها في خير أو شر، في تبيذرها وإسرافها وغير ذلك، يقول أمير المؤمنين في هذا المضمار: «اتقوا الله في عبادته وبلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم»، لهذا من تعامل مع خلق الله مطلقاً بالحسنى فهو عادل والعكس بالعكس.

ومن هنا نقول بأن القيم الإنسانية والأخلاقية التي قامت عليها فكرة الدولة في الإسلام هي القيم التي يتجه إليها طموح البشر في العصر القديم والحديث على مستوى الدولة النموذجية، وعلى مستوى النظام الدولي المرتجى، وهي قيم العدالة والحرية الواعية وكرامة الإنسان وتيسير سبل التكامل الروحي والمادي لبني البشر.



ضوابط الحكم والس

مستقاة من الخطبة الأولى لسماح

يقول الامام السجاد (عليه السلام) في رسالة الحقوق عن حق الرعية: (وأما حق رعيته بالسلطان؛ فأن تعلم أنهم صاروا رعيته لضعفهم وقوتك، فيجب أن تعدل فيهم، وتكون لهم كالوالد الرحيم، وتغفر لهم جهلهم، ولا تعاجلهم بالعقوبة، وتشكر الله عز وجل على ما أتاك من القوة عليهم).

من الضرورات اللازمة للمجتمع الإنساني أن يكون هناك راعٍ له، أي صاحب سلطان لتنظيم شؤون الحياة. وحفظ أمنه، لئلا يأكل القوي حق الضعيف، ويعتدي عليه، بتوفير أنظمة يقوم بتطبيقها على الجميع، وينشر العدل بينهم، ويجلب لهم المصالح والنفع والخير ويدفع عنهم الشر والضرر... الخ.

ومن دون ذلك تسود الفوضى، ويتقاتل الناس فيما بينهم، ويعتدي القوي على الضعيف، ومن ثم لا تستقيم الأمور ولا تنتظم، وينعدم الأمن والطمأنينة، وبالتالي يتوقف تطور الحياة.

ولأجل تحقيق هذا الغرض؛ فلا بد من تنظيم العلاقة بين الراعي والرعية، والحاكم مع من يتولى إدارة شؤونهم المختلفة، وهذا التنظيم للعلاقة، يتمثل في بيان الحقوق والواجبات لكلا الطرفين.. ويتوقف انتظام شؤون المجتمع وأمنه وتحقيق الغاية من الحياة الاجتماعية، بمدى التزام الطرفين بالحقوق والواجبات لكل منهما.. وهذه العلاقة أشبه بتوكيل من المجموع للفرد الذي يصير حاكماً عليهم، أو إن الناس انتخبوه انتخاباً شعبياً حراً، ليكون راعياً لمصالحهم.. ساعياً للحياة الحرة الكريمة لهم.. موفراً للأمن والطمأنينة لهم وغير ذلك من مقومات الحياة المطلوبة للفرد والمجتمع، وليس الحاكم - عدا المعصوم - شخصاً مقدساً حاكماً بأمره، كما إنه ليس وارثاً لملك، بل هو طرف في عقد باسم الجموع ليدبر بالوكالة مصالح الناس.

لقد نظم الامام (عليه السلام) العلاقة بين الراعي والرعية - بصورة عامة أي مسؤول مع المواطن المسؤول عنه - بعنوان الحقوق أي إن انتظام هذه العلاقة وتحقيق الغرض منها، إنما يكون بمجموعة التزامات يقوم بها يؤديها كل واحد للآخر.. وهي في حقيقتها التزامات متبادلة ومتكافئة، وعلى ضوء الوفاء بالالتزامات بين الطرفين، يستقر النظام للمجتمع، ويسوده الأمن والتعاون والتطور والازدهار.

فعلى الراعي أولاً أن يكون بين رعاياه عادلاً - والعدالة تعني وضع الشيء في موضعه



قيادة وفق الرؤية الإسلامية

الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢١/١٠/٢٠١١

- في تشريعاته وقوانينه وقراراته وحكمه ولا يؤثر عليه هوى نفس أو شهوة أو انتماء لقومية أو عنصر أو مذهب أو دين، كما لا يعطي امتيازات على حساب الغير بسبب قربى أو مصالح شخصية، سواء أكانت هذه الامتيازات لنفسه أو لعائلته وأقربائه أو بني قوميته أو دينه. بل التفضيل عند الله تعالى ومن الله تعالى.

ومن صفات الراعي أن يكون رحيم القلب، رقيق الطبع إلا في الحق، فلا رافة ولا رحمة.. وان يتصرف بالأناة والتبصر دون الإسراع في اتخاذ القرارات بحيث يندم فيما بعد على ما اتخذ من قرار في أجواء انفعالية متشنجة، والصبر على هفوات رعيته إلا ما كان مضراً بالمصالح العامة.. قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): (ما من عمل أحب إلى الله تعالى والى رسوله من الإيمان بالله والرفق بعباده، وما من عمل أبغض إلى الله تعالى من الإشراف بالله تعالى والضغط على عباده)، وفي وصية الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) لهشام بن الحكم: (عليك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شؤم، إن الرفق والبر وحسن الخلق يعمر الديار ويزيد في الرزق).

من ضرورات العلاقة بين الرعية والراعي المشاركة الوجدانية بين الراعي والرعية، وتعني من جانب الراعي، أن يفتح قلبه وعيونه وأذنيه، ليتعرف على آلام الرعية واحتياجاتهم وطموحاتهم ومخاوفهم وتطلعاتهم، فيعمل لخيرهم وقضاء حوائجهم، ويشعرهم برعايته لهم، والعطف عليهم، وحينئذ ستحب الرعية راعيهم ويؤازرونه في السراء والضراء، ويكونون سنداً له في المصاعب والشدائد.

وأما إذا أغلق الحاكم بابه وقلبه وسمعه عنهم، ولم يعمل لتحقيق مصالحهم بل عمله لتحقيق مصالح أضييق من ذلك؛ فحينئذ سيفقد حبهم وقلوبهم ويشعرون بأنه شيء غريب عنهم، ومفروض عليهم كالحشرة الطفيلية التي تعيش على دماء الحيوان الذي تلتصق به.. وقد وضع الامام علي (عليه السلام) أسس هذا اللون من الحكم العادل والرحيم ومارسه ودعا إليه من خلال عهده لمالك الأشر.

وأخيراً أن يكون الراعي، شاكراً لأنعم الله تعالى وأكبر هذه النعم سلطانه على الرعية، فهي من أكبر النعم وأجلها.. فعليه أن يقابلها بالشكر لله تعالى والإخلاص في سلطته لله تعالى ولرعيته، برعاية حقوقهم وأداء ما افترضه الله تعالى عليه من حق الرعية.

دراسة في الآيات القرآنية التي قرأها الامام

الحسين عليه السلام

احد الواجه التي تستخدم بها بعض الايات القرآنية هي وجه الدعاء اي قراعتها بنية الدعاء مثلا ربنا لاتؤاخذنا ان اخطأنا او نسينا ، وعملية انتقاء الآية التي تكون من صلب الموضوع الذي يستحق الدعاء يجب ان تكون عملية انتقائية دقيقة بحيث انها تقي باجزاء الموضوع المطلوب للدعاء ، ومن هنا يكون استخدام آية ما لغرض الدعاء من قبل المعصوم تتم عن ابعاد فكرية قد تتجاوز الدعاء وتفتح مجالاً للفكر في منحى اخر ، فالامام الحسين عليه السلام عندما خرج من المدينة متجها الى مكة

، ولما نظر إلى جبالها من بعيد جعل يتلو هذه الآية : (ولما توجه تلقاء

مدين قال عسى ربى أن يهديني سواء السبيل) ، القصص ٢٢

هذه الآية لو صنف ضمن المباحث التي تطرق اليها القرآن الكريم لصنفت ضمن المبحث التاريخي الخاص بالنبي موسى عليه السلام وما رافق حياته من مفارقات ولكن عندما استخدمها الامام الحسين عليه السلام في هذا الموضوع فهذا يعني ان لها ابعاداً فكرية تطرق اليها الامام عليه السلام تخص نهضته ضد الباطل ، وقد ذكرت كتب التفاسير ومنها البيان في تفسير القرآن معنى الآية وذلك : « و لما صرف وجهه . النبي موسى عليه السلام . بعد الخروج من مصر حذاء مدين قال: أرجو من ربي أن يهديني وسط الطريق فلا أضل بالعدول عنه و الخروج منه إلى غيره .

وتفسير اخر للآية في تفسير اخر ذكر معنى « و لما توجه تلقاء مدين » التوجه صرف الوجه إلى جهة من الجهات و قوله هذا المعنى يتوجه إلى كذا أي هو كالتطالب له يصرف وجهه إليه قال الزجاج معناه و لما سلك في الطريق الذي يلقى مدين فيها و هي على مسيرة ثمانية أيام من مصر نحو ما بين البصرة إلى الكوفة و لم يكن له علم بالطريق و لذلك « قال عسى ربى أن يهديني سواء السبيل » أي يرشدني قصد السبيل إلى مدين و قيل سواء السبيل وسطه المؤدي إلى النجاة لأن الأخذ يميناً و شمالاً لا يباعد عن طريق الصواب و قيل أنه لم يقصد موضعاً بعينه و لكنه أخذ في طريق مدين و قال عكرمة عرضت لموسى أربعة طرق فلم يدر أيها يسلك و لذلك قال عند استواء الطرق له « عسى ربى أن يهديني سواء السبيل » فلما دعا ربه استجاب له و دله على الطريق المستقيم إلى مدين

وهذا يعني ان توجه الامام الحسين عليه السلام لم تكن مكة هي الوجهة المطلوبة ولكنه ينتظر ما سيؤول اليه الامر ولهذا ذكر الآية كدعاء لتكن الارادة الالهية هي المتحكمة بما سيكون عليه اتجاه سيره وهذا يؤكد ان سيره باتجاه كربلاء كان بامر الهي استجابة لدعائه.

استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظلّه »

WWW.SISTANI.ORG



الوقف القسم الحادي عشر

السؤال: إذا اشترط الواقف في أصل الوقفية بأن لا يجوز إقامة صلاة الجماعة في الحسينية إلا بموافقة المتولي على الحسينية فهل يجوز

إقامة صلاة الجماعة بدون موافقة المتولي على الحسينية ؟

الجواب: لا تجوز مخالفة الواقف فيما اشترطه في أصل الوقف.

السؤال: ورثنا عن جدنا الأعلى بيتاً في محلة العمارة بالنجف الأشرف،

قدّمه الزمني ١٨٥ عاماً وهو آيل إلى الانهيار وعدد الورثة أصبح ٦٠

وريتاً وبالنظر لوجود منازعات كثيرة عليه وعدم القدرة على ترميمه

وإعادة إصلاحه، هل يجوز لنا بيع البيت وتقسيمه على الورثة علماً أنه

موقوف وفقاً ذرياً من قبل جدنا حال حياته ؟

الجواب: مجرد وقوع المنازعة لا يصح بيعها وأما عدم الانتفاع بها على

حالتها فيمكن تداركه بإجارتها لمدة معينة في مقابل اعمارها وبعد انتهاء

مدّة الإجارة ترجع للجهة الموقوف عليها ومع عدم الإمكان يباع بعضها

لصرف ثمنه في تعميم البعض الآخر ومع عدم إمكان ذلك أيضاً تباع

وتُستبدل بدار أخرى توقف على نفس نهج الوقف الأول على الاحوط .

السؤال: هل تنطبق الأحكام على الحسينية كما تنطبق على المساجد ؟

الجواب: كلاً ، بل يختص المسجد بأحكام مثل عدم جواز المكث فيه على

الجُنب والحائض والنفساء وعدم جواز تجسيسه وتضاعف الأجر على

الصلاة فيه وغير ذلك مما لا يعمّ الحسينية، نعم يشتركان في جريان

أحكام الوقف عليهما كما هو مفصّل في الرسالة الفتوائية .

السؤال: يوجد لدينا حسينية وكثير فيها مواد تالفة وغير تالفة فهل

يجوز بيعها وصرّفها في أمور حديثة تخدم الحسينية ؟

الجواب: لا يجوز بيعها وصرّف ثمنها فيما ذكر إلا بعد فرض عدم

إمكان الانتفاع بها - باقية على حالها - لا في هذه الحسينية ولا في

حسينية أخرى مماثلة لها ولا في المصالح العامة وكانت بحيث لو بقيت

على حالها لضاعت وتلفت فعندئذ يجوز بيعها وصرّف ثمنها في تلك

الحسينية إن كانت بحاجة إليه والأففي حسينية أخرى مماثلة لها إن

وجدت والأففي المصالح العامة، ولزيادة التفصيل راجع الجزء الثاني

من المنهاج المسألة (١٥٦٨) .

ومضاتٌ من صفات وأخلاق السيد أبو الحسن الم

أبو الحسن محمد بن عبد الحميد بن محمد الموسوي الأصفهاني، أحد علماء الإمامية، ولد في قرية «مديس» في أصفهان ١٢٨٤هـ.

تلقى دروسه الأولى في مسقط رأسه، ثم رحل عنها وهو في أوائل العقد الثاني من عمره إلى أصفهان، فدرس على يد أبرز علمائها أمثال الشيخ محمد الكاشاني، حتى أتم مرحلة السطوح، وبدأ بحضور البحث الخارج.

هاجر بعدها إلى النجف الأشرف سنة ١٣٠٨هـ، فحضر درس الميرزا حبيب الله الرشتي في الفقه، وبقي مواظباً على درسه حتى وفاة الميرزا، ثم لازم الأخوند الخراساني، فحضر دروسه في الفقه والأصول حتى وفاته سنة ١٣٢٩هـ.

استقل بالتدريس بعد وفاة أستاذه الآخوند، فاشتهر، وأخذت الأنظار تتجه إليه كمجتهد كبير ومرشح بارز للمرجعية الدينية، وقام بتأسيس العديد من المدارس الدينية في بغداد والنجف والبصرة وكربلاء، وكان يرعى ويساند مدارس ومؤسسات، جمعية «منتدى النشر» التي تأسست سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٥م.

انحصرت المرجعية الدينية فيه بعد وفاة الميرزا النائيني الذي شاطره همومها، فشيد جهازاً مرجعياً واسعاً استوعب أربعة آلاف وكيل موزعين على مناطق العراق المختلفة، وقد اهتم بالتبليغ الإسلامي اهتماماً كبيراً فأرسل العلماء إلى مختلف الأقطار الإسلامية والقيام على نفقتهم كاملة، وذلك بعد أن أوصاهم أن لا يقبلوا من أحد شيئاً، وبلغ من عظيم اهتمامه بذلك أنه كتب للتركمان الشيعة في العراق رسالة عملية بلغتهم وأرسل إليهم المرشدين والمبلغين.

وفي سياق حركته الاجتماعية وواجهه تجاه الناس قام السيد الأصفهاني بحركة تواصل مباشرة مع الناس، فتفقدتهم في بيوتهم واعتنى بهم من الناحية الصحية فكان يوفد الأطباء إلى معاينة المرضى في مختلف المناطق التي يتواجد فيها أطباء حاذقون، ويمكن تلخيص ما اتصف به من سجايا أخلاقية عظيمة بما يلي:

١. صبره وتحمله : يُنقل عنه أنه رأى ابنه مقتولاً شهيداً على يد أحد الأشرار ، فلم يتكلم بشيء سوى أنه قال : (لا إله إلا الله) ثلاث مرّات، ولم تخرج من عينيه ولا دمعة واحدة .

٢. توظيفه للأموال لإشاعة المحبة : يروى عن السيّد الأصفهاني أنه قام بإرسال ممثل عنه لغرض التبليغ والإرشاد في إحدى قرى شمال العراق، وعندما وصل هذا المندوب إلى تلك القرية ، اعترضه رئيس القبيلة ، ومنعه من أداء وظيفته ، ممّا اضطرّ المبلّغ إلى الذهاب إلى مركز الشرطة القريب من تلك القرية لحل هذه المشكلة . فقال له مدير المركز : إنّ الحلّ الوحيد لهذه المشكلة هو أن تعود إلى مدينة النجف الأشرف ، وتبلّغ السيّد الأصفهاني أن يتّصل بوزير الداخلية لكي يعطينا الوزير بدوره الأوامر للوقوف بوجه رئيس القبيلة ، فعاد ممثل السيّد إلى النجف الأشرف ، وأبلغه بما جرى ، فقال له السيّد : لا بأس ، سأكتب رسالة إلى رئيس القبيلة مع مبلغ خمسمائة دينار . فأخذ ممثل السيّد الرسالة

ابن أبي الحديد ماهي هوية مذهبه ؟



مع المبلغ ، وذهب بها إلى شيخ العشيرة، فلما استلمها وفتحها ، ووجد فيها المبلغ المذكور ، دخل السرور والفرح على قلبه ، فصافح حامل الرسالة ، ورَّحَّب به أشدَّ الترحيب ، وأشار لأفرادَه بحضور مجلسه ، والصلاة خلفه ، ومنذ هذه الحادثة أصبحت هذه العشيرة ورئيسها من أنصار السيِّد ومحبيِّه ، ثمَّ بعد ذلك عاد المندوب إلى مدينة النجف الأشرف ، ونقل للسيِّد النتائج الإيجابية التي ترتبت على أثر الرسالة . فقال السيِّد الأصفهاني : هذه الطريقة أفضل من أن نتصل بوزير الداخلية لحلِّ المشكلة ، ولعلَّ اتصالننا به يخلق لنا مشاكل نحن في غنى عنها .

٣. محافظته على سمعة الآخرين : عندما كان السيِّد الأصفهاني يعطي وكالة شرعية لأحد الأشخاص ، ثمَّ يتبيَّن أنَّ ذلك الشخص غير جدير بتلك الوكالة لم يكن يسحب منه تلك الوكالة . وكان يرد على المعارضين قائلاً : قبل أن أمنحه وكالتي ، كان هذا الشخص يمتلك منزلة لدى الناس ، وعندما منحه الوكالة ازدادت منزلته لديهم، ولكن عندما أبطل وكالته يكون قد فقد كل تلك المنزلة تماماً ، وليس لدي الاستعداد لأن أساهم في إراقة ماء وجه أحد ، وفقدانه لاعتباره بين أوساط الناس . ومن صفاته الأخرى : السماحة والفتنة ، والحب العميق للأصدقاء ، والعفو عند المقدرة ، والحلم عمَّن أساء إليه ، والاهتمام بأُمور الطلاب .

وفي المحصلة كان السيِّد الأصفهاني شخصية فذة وعبقريَّة نادرة ويدا سخيَّة، ذا عقل راجح ومكانة علمية عالية في الفقه والاجتهاد، ومصالحا كبيرا في المجتمع بعيد النظر وحسن التدبير، وما حازه من الرياسة العامة كان عن جدارة واستحقاق.

توفي في الكاظمية في التاسع من ذي الحجة ١٣٦٥هـ/ ودفن في النجف الأشرف.

له عدة مؤلفات من أهمها: أنيس المقلدين، حاشية العروة الوثقى، ذخيرة العباد ليوم الميعاد، صراط النجاة، مناسك الحج، وسيلة النجاة.

هنالك من يدعي بأن ابن أبي الحديد لم يكن من أهل السنة والجماعة بل كان شيعياً مغالياً ثم تحول إلى معتزلي ويستشهد بقول الخوانساري:

((هو عز الدين بن أبي الحسن بن أبي الحديد المدائني صاحب شرح نهج البلاغة المشهور وهو من أكابر الفضلاء المتبعين وأعظم النبلاء المتبحرين مواليا لأهل العصمة و الطهارة وحسب الدلالة على علو منزلته في الدين وعلوه في امير المؤمنين عليه السلام شرحه الشريف الجامع لكل نفيسة وغريب ، والحاوي لكل نافذة ذات طيب -روضات الجنات للخوانساري ج ٥ ص ٢١٢٠ -

وقال القمي في كتابه الكنى والألقاب :

((ولد في المدائن وكان الغالب على أهل المدائن التشيع والتطرف والمغالاة فسار في دربهم وتقبل مذهبهم ونظم العقائد المعروفة بالعلويات السبع على طريقتهم وفيها غالي و تشيع وذهب الإسراف في كثير من الأبيات كل مذهب ..(ثم ذكر القمي بعض الأبيات التي قالها غالباً) ..ثم خف الى بغداد وجنح الى الاعتزال واصبح كما يقول صاحب نسخة السحر معتزلياً جاهزيا في أكثر شرحه بعد ان كان شيعياً غالباً . وتوفي في بغداد سنة ٦٥٥ ، يروي آية الله الحلي عن أبيه عنه ((.

-الكنى والألقاب للقمي ج ١ ص ١٨٥ -

هذا القول بأن ابن أبي الحديد شيعي المذهب، فهذا غير صحيح لعدة أمور:

الأول: ما يذكره من الرَّد على السيِّد المرتضى ودفاعه عن خلافة الخلفاء الثلاثة وانها خلافة شرعية قول لا يقوله شيعي فضلاً عن أن يقوله مغالي في علي (عليه السلام)، فهل أنَّ المغالي في علي (عليه السلام) يدفع الخلافة عنه الى غيره أو يثبتها له بمقتضى غلوه؟! (راجع شرح نهج البلاغة في بدايته تجد هذا الكلام).

الثاني: تصريحه بأنه ليس بشيعي وإمامي، وذلك عندما قال في معرض شرحه على الخطبة الشقشقية (شرح النهج ج ١ ص ١٢٢ الى ص ١٢٤) بعد أن ذكر: ((أما الامامية من الشيعة فتجري هذه الخ... وأما أصحابنا رحمهم الله))، فلاحظ هنا ذكر نفسه وأصحابه مقابل الامامية، بل تبرأ من قول الامامية! فأين الغلو بل أين التشيع فضلاً عن الغلو؟!

اضافة الى قرائن اخرى لايسعنا المقام الى ذكرها ، واما قول

الخوانساري فانه اعتمد على حدسه واجتهاده، ومن الواضح إنه في مجال التراجم لا يعتمد على النقل فيما لو كان منشؤه الحدس والاجتهاد بل على ما كان منشؤه الحس، وقد تقدّم فيما ذكرناه لك من القرائن على ما يؤكِّد أن الخوانساري اعتمد على حدسه ولا يتبع في ذلك.

ثم إن الخوانساري لم يصرح بأنه من الامامية وانما قال انه موالي، وهي كلمة يمكن ان تأول.

ونفس الجواب يأتي عن قول القمي في حق ابن أبي الحديد. (إذا ثبتت نسبة القول للقمي رحمه الله) ومن جهة اخرى يجب الاعتماد على قول الجمهور في الاحتجاج لا على الآراء الشاذة حسب الموازين العلمية.

وفي الختام، نوِّد أن نبين أن هناك فرقاً بين الشيعي والمحب، فإنَّ الشيعي من يتَّبَع ويقفو أثر الأئمة، وأما المحب فهو من لا يبغض آل محمد، ونعتقد أنك من المحبين وسنذكر لك بعض الذين يحبون آل محمد الا انهم ليسوا بشيعة، كما هو الكلام عن القندوزي فلا يعدو أن يكون محباً وليس شيعياً امامياً، وعندها لا يتمتع الاحتجاج بكلام من يحب ولا يتبع، فلأجل خلطك بين الشيعي والمحب نشأ هذا الإشكال .

ولربما يأتي السؤال لماذا تعرض لنهج البلاغة الذي هو من أكبر الكتب اعتباراً من بعد القرآن الكريم لدى الشيعة؟

إن ابن أبي الحديد كان من معتزلة بغداد، ومعتزلة بغداد لهم ميل الى علي (عليه السلام) بل يقرون بأفضليته وإن كانوا لا يعترفون بولايته والنص عليه بالإمامة وقد نشأ ابن أبي الحديد في المدائن التي كان جوها العام هو التشيع، ومن هنا نظم قصائده المعروفة بالعلويات السبع، فليس من الغريب أن يكون لنهج البلاغة منزلة في نفسه فهو كلام أمير المؤمنين عليه السلام سيد الفصحاء.

ثم لا ينكر أحد منزلة هذا الكتاب في دنيا البلاغة وأهميته وما يحويه من علوم وحكم ودروس حتى عد بعد كتاب الله القرآن الكريم، ولم يتفرد بهذا ابن أبي الحديد فقد عرف حق الكتاب غيره من أهل السنة بل من غير المسلمين حتى في وقتنا الحاضر.

ثم ان ابن أبي الحديد كان في زمن الوزير ابن العلقمي وهو مشهور بالتشيع وقد طلب منه ابن العلقمي شرح نهج البلاغة كما ذكر ذلك ابن أبي الحديد في مقدمة شرحه (شرح نهج البلاغة

إضافة سبع درجات إلى مجموع خريجي الدراسة الإعدادية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تقرر إضافة سبع درجات إلى مجموع خريجي الدراسة الإعدادية الناجحين في الدور الأول، وغير المستفيدين من قرار تحسين المعدل، كما قررت تعديل نتائج القبول المركزي بهدف شمول أكبر عدد ممكن من الطلبة للقبول في المجموعة الطبية والهندسية.

موجز «الأحرار»

من المحافظات

- ❖ حكومة كربلاء المحلية توعد إلى الدوائر المعنية بالإسراع بإجراء توزيع قطع الأراضي على الصحفيين..
- ❖ رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة كربلاء ستار العرداوي يقول إن فلاحي المحافظة تكبدوا خسائر كبيرة جراء تأخر اللجنة المشكلة من قبل رئاسة الوزراء بتسلم محصول التمر منهم إضافة إلى انخفاض الأسعار.
- ❖ وزارة البلديات والأشغال العامة تباشر بتطبيق نظام الحكومة الالكترونية في دوائر محافظة واسط للإسراع بانجاز معاملات المواطنين وسهولة الحصول على المعلومات السريعة والدقيقة ..
- ❖ اللجنة الأمنية في ديالى تؤكد انهيار أكثر من 90% من المجمع الإرهابية البارزة في المحافظة ، مشيرة الى انه لم يتبق منها سوى نسب محدودة تحاول استعادة نشاطها في مناطق متفرقة..
- ❖ أمانة بغداد تتخذ إجراءات جديدة ضد المتخلفين عن تسديد أجور قوائم الماء الصافي والخام من خلال توجيه إنذارات بمهلة 10 أيام يتم بعدها وضع شارة حجز على العقار المتخلف عن تسديد الديون المترتبة بذمته ..

ترحيب سياسي وشعبي بإعلان انسحاب قوات الاحتلال الأمريكية من البلاد نهاية العام الحالي

رحبت قوى سياسية وشعبية بإعلان انسحاب كامل قوات الاحتلال الأمريكية من العراق نهاية العام الحالي وعده نصرًا للشعب العراقي ولقواتها المسلحة.. رئيس الوزراء نوري المالكي من جهته بين أن انسحاب تلك القوات من العراق سيزيل كل المبررات التي تنطلق منها العناصر الإرهابية وتنظيم القاعدة المجرم ، معتبرا أن عملية الانسحاب تشكل نجاحا للعراق ..

انجاز التصاميم الأساسية لمشروع ميناء الفاو الكبير من قبل خبراء ايطاليين

بوشر في محافظة البصرة بانجاز الطريق الخدمي الذي يؤدي إلى ميناء الفاو الكبير حيث وصلت نسبة الانجاز إلى 30% ، بحسب مدير شركة موانئ العراق عمران راضي، مضيفا إن التصاميم الأساسية للمشروع دولار.

العزاوي: موعد القمة العربية القادمة في بغداد لن يتأجل

قال ممثل العراق لدى جامعة الدول العربية السفير قيس العزاوي إن القمة العربية المقررة في بغداد ستعقد في الموعد المقرر في آذار المقبل، مشددا على أن القمة لن تتأجل مجددا مهما كانت الأسباب. و اضاف إن «موضوع تأجيل القمة العربية غير وارد هذا العام والعراق استعد استعدادا كاملا لاستضافة القادة والملوك العرب».

مفوضية شؤون اللاجئين تسعى لبناء مساكن واطئة الكلفة للنازحين

أكدت رئيسة مفوضية شؤون اللاجئين خلال زيارتها مدينة النجف الاشرف سعي المفوضية لبناء مساكن واطئة الكلفة للنازحين قسرا بسبب العنف الطائفي بالتعاون مع الإدارة المحلية ومتابعة أوضاعهم المعيشية ، محافظ النجف عدنان الزريفي أكد من جهته تخصيص

أخطاء تقع في الحج (٣-٤)

خامساً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج في التقصير:-

أ- أخذ شيء من أظافير يده أو رجله قبل قص شيء من شعر الرأس أو اللحية أو الشارب على الأحوط، بل اللازم أن يقصر وذلك بقص شيء من شعر الرأس أو اللحية أو الشارب وإذا أراد قص الأظافير فلا بد أن يكون ذلك بعد قص الشعر على الأحوط.

ب- قيام الحاج بتقصير الآخر قبل أن يقصر نفسه، بل اللازم أن يكون من يقصر للحاج إما بنفسه أو شخص آخر قد أحل من إحرامه بالتقصير الصحيح.

ج- الحلق بدلاً عن التقصير في عمرة التمتع.

د- نشف الحاج شعره بدلاً عن التقصير.

سادساً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج في فترة تواجده ما بين إتمام عمرة التمتع وقبل الإحرام للحج.

أ- الخروج من مكة المكرمة كالذهاب الى منى أو عرفات.

ب- الخروج الى جبل النور أو جبل ثور على الأحوط لزوماً.

سابعاً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند إحرامه للحج.

أ- إتيان طواف مندوب (مستحب) بعد إحرامه للحج على الأحوط وجوباً.

ب- تقدم ما ينفع المقام في المورد الأول (الأخطاء التي يقع بها الحاج عند الإحرام فراجع).

ثامناً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند الوقوف بعرفات:-

أ- الخروج عن موقف عرفات وعن الاعلام المرسومة المأخوذة بدأ عن يد.

ب- الوقوف في اليوم الذي يعلنه قاضي الديار المقدسة أنه يوم عرفة ولم يثبت عندنا، فاللازم على الحاج إما الوقوف في اليوم المقرر شرعاً عندنا، أو الرجوع في حكم المسألة الى مجتهد آخر يجوز الوقوف معهم مع مراعاة الأعم فالأعلم.

ج- الخروج من عرفات قبل غروب الشمس، والمقصود بغروب الشمس ذهاب الحمرة المشرقية على الأحوط والذي يحصل بعد سقوط قرص الشمس بمقدار (١٢) دقيقة تقريباً.

د- الوقوف في المكان المشكوك كونه من عرفات.

تاسعاً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند الوقوف بمزدلفة:-

أ- الوقوف في المكان المشكوك كونه من مزدلفة.

ب- الخروج من مزدلفة قبل طلوع الشمس على الأحوط.

عاشراً- أخطاء يمكن أن يقع بها الحاج عند رميه جمره العقبة يوم العيد:-

أ- رمي الجمره بأزيد من سبع حصيات قاصداً بالزائد الجزئية للرمي الواجب تشريعاً على نحو يخل بقصد القربة، ولا بأس برمي أزيد من سبع حصيات من باب الاحتياط.

ب- استنابة بعض الحجاج غيرهم للرمي عنهم لمجرد احتمال المشقة أو الظن بها، نعم مع إحراز ترتب الحرج الشديد من المباشرة وإتيان الرمي بنفسه أو خوف الضرر منها فيجوز الاستنابة حينئذ.

ج- رمي المقدار الزائد من الجمره والإكتفاء به على الأحوط، واللازم رمي المقدار الاصلي -الواقع في منتصف الجمره- على الأحوط وجوباً، وهو عرضاً بمقدار متر تقريباً وطولاً بمقدار قامه الانسان أو أطول بقليل.

د- الرمي بالحصى التي تم الرمي بها سابقاً على الأحوط، ولا بأس برمي الحصى مشكوك الاستعمال.

هـ- الرمي في الطابق الأول أو الثاني أو الثالث، بل اللازم الرمي في الطابق الأرضي على الأحوط.

و- أخذ حصى الجمار من غير الحرم، واللازم أخذها من الحرم سواء من مكة - باستثناء الاحياء الواقعة خارج الحرم - أو من منى أو مزدلفة، والأفضل أخذها من مزدلفة.

ز- أن يفصل بين رمي حصاة وأخرى بمقدار يؤدي الى فوات الموالاة العرفية ويتحقق الفصل حتى بمقدار خمس دقائق، فإذا رمى بعض الحصيات ثم خرج لجلب حصى أخرى وحصل فاصل بمقدار خمس دقائق، فاللازم عليه إعادة رمي الحصيات السبع.

تناسوا التعيينات وافترشوا الأرصفة

بقلم: حسين النعمة

بين الحين والآخر تفتح أبواب التعيينات للخريجين وحالما يطرق ذلك مسامعهم يبادر اغلبهم بالتقديم سعياً في وظيفة تكون له مصدر العيش وقد تكون مستقبلاً مصدر رفاهية، هذا اغلب ما يدور في أذهان الخريجين.

ومما لفت انتباهي وشدني للكتابة عن هذا الموضوع ظاهرة أصادفها يومياً ولم تكن تعني لي شيئاً حتى قبل أيام حينما كنت ذاهباً للتسوق وطراً على سمعي حديث شاب لا يتجاوز العقد الثالث بعد وهو في حالة من المزاح مع صاحبه وهنا أحببت أن أسمع حوارهما، حيث بادر حديثه للشخص الذي كنت واقفاً عنده للتبضع قائلاً: بأن الوزارة الفلانية فتحت باب التعيين وطلبت ٧٠٠٠ درجة وظيفية ومنها ما يشمل اختصاصك فعلينا أن نستعد يوم غدٍ لتقديم معاملاتنا، وهنا كان جواب الآخر «لا» وهذه الـ«لا» هي ما جعلتني أن أبادلها الحديث لماذا لا؟ قد تكون فرصة جيدة لك خصوصاً إنك تحمل بكالوريوس واختصاصك مطلوب! هنا كان جوابه من عقله اللاواعي إن الفرصة لن تكون مؤاتية أبداً فالأسماء دائماً ما تكون جاهزة قبل القرعة والقليل الباقي يكون لينزه آلية الاقتراع التي ستكون فيما بعد، فلماذا أراحم على المتقدمين وأزيد من خيبة الآمال.

وهنا شعرت إن الشباب بالرغم من كثرة مبادراتهم بطلب التعيين أصبح لديهم هاجس يتمثل بعدم توفيقهم في الحصول عليه، وهكذا ترتب في اللاشعور عدم الإيمان بأن تكون لهم فرصة في أي تعيين قد يكون، مما ولد لديهم أمام ما صادفهم من خيبة الأمل الإصرار على تغيير توجهاتهم وإيجاد ما يسد العوز المادي ويضمن لهم الحياة الكريمة.

لكن مما وجدته لدى هؤلاء الشباب إن مسألة انتظارهم التعيين في أية مؤسسة حكومية أو غير حكومية لم تكن العقبة التي توقعهم وتحد من روح الشباب المتوقدة فيهم نحو العمل وكسر حاجز البطالة وانتظار فرصة التعيينات، بل إنهم وجدوا من الأرصفة الملاذ لكسب لقمة العيش في الحلال، وهكذا تبين لي إن العديد من بين من يجوبون الشوارع هم من الخريجين سعياً في لقمة الحلال كانوا قد تناسوا بوادر التعيينات التي تفتتح بين الحين والآخر للخريجين الذين تكون (وساطة) بعضهم منفذهم في التعيين.

كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

تخلص من الخوف والاضطرابات النفسية

أثبت بعض الباحثين وجود قوة شفائية غريبة، في كل آية من آيات هذا الكتاب العظيم، وقد أثبتت التجارب والمشاهدات أن الذي يحفظ القرآن، يكون أقل عرضة للإصابة بالأمراض، وبخاصة الأمراض النفسية... ولذلك عندما تبدأ بمشروع حفظ القرآن، سوف تحس بأنك قد ولدت من جديد، فهل تبدأ معنا هذا المشروع الذي سيغير حياتك؟..

مراحل الحفظ السهل

- ابدأ من السورة التي تحبها، وتظن بأنها سهلة الحفظ.
- حاول أن تستمع إلى هذه السورة عشر مرات أو عشرين مرة.
- ثم افتح القرآن على هذه السورة، وستجد أنها مألوفة بالنسبة لك وسهلة الحفظ، لأنها ستطبع في خلايا دماغك بعد الاستماع إليها أكبر عدد من المرات!
- ولكن أثناء الحفظ جزئ السورة لعدد من المقاطع، حسب المعنى اللغوي.
- ابدأ بقراءة المقطع الأول وكرره حتى تحفظه.
- ثم كرر المقطع الثاني حتى تحفظه، وهكذا حتى نهاية السورة.
- وأخيراً تربط كل مقطعين من خلال قراءتهما معاً، وكرر هذه العملية مع بقية مقاطع السورة، حتى تتمكن من حفظها بإذن الله.



من توكل على الله كفاه

يحيى صالح الزريفي

دخل احد الصحابة مسجدا ليصلي فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية عشر من عمره يصلي بكل خشوع فلما فرغ الصبي من الصلاة تقدم منه الصحابي وسأله: ابن من أنت يا هذا؟ فرد عليه الصبي قائلاً: إني يتيم فقدت أبي وأمي، قال الصحابي: أترضى أن تكون لي ولداً؟ فقال الطفل: هل تطعمني إذا جمعت؟ قال الصحابي نعم، وهل تسقينني إذا عطشت؟ قال الصحابي نعم، قال وهل تكسونني إذا عريت؟ قال الصحابي نعم . قال الطفل: وهل تحيينني إذا مُت؟ فدهش الصحابي وقال هذا ما ليس إليه سبيل .. فأشاح الصغير بوجهه وقال: إذن اتركني للذي خلقني ثم يرزقني ثم يميتني ثم يحييني «الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ، وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ، وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ، وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ.» (الشعراء - الآية ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١). فأنصرف الصحابي وهو يقول: لعمري من توكل على الله كفاه.

التعظيم ليس من الشرك

بدري الغزالي الحلبي

تقبيل القرآن الكريم أو أضرحة الأنبياء والأولياء وما يتعلق بهما لا يُعد عبادة، بل هذا من التعظيم المطلوب منا تجاه كتاب الله وأنبياؤه وأوليائه، وأيضا زيارة القبور فهي من المستحبات وليس من العبادة أو الشرك ويقول به كل مسلم حقيقي ولزيارة القبور فوائد أهمها: تنبيه العاقل وتذكير الناسي .. بأن الدنيا دار ممر والآخرة دار مقر، فخذوا من ممركم إلى مقركم، وعلى الإنسان أن يعبد الله تعالى والعمل بكتابه الكريم بدار الممر لينال بدار المقر المغفرة والرضوان ودخول الجنان.

تعريف علوم القرآن

منذ أن بزغ فجر الإسلام مقترناً بنزول الوحي الإلهي، وتوالت آيات الله لتشكّل فيما بعد كتاب الله الذي يحمل في طياته معالم الدين الجديد بمختلف أبعاده العقائدية والتربوية والعبادية وغيرها، أدرك المسلمون أهمية الكتاب العزيز - القرآن الكريم - وعظمته، ولم يقتصر اهتمامهم على استيعاب معانيه والتعمق في آياته وتفسيرها، بل اهتموا بجوانب أخرى ترتبط به مثل تاريخ نزوله، وترتيبه، واختلاف القراءات، والإعجاز، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك...

وقد عرفت هذه البحوث فيما بعد . باستثناء تفسير معانيه الذي صار علماً بنفسه، بـ«علوم القرآن».

ف«علوم القرآن» العلم الذي يحتوي على ما يرتبط بالقرآن الكريم من بحوث - سوى التفسير - مثل تأريخ نزوله، وترتيبه، واختلاف القراءات، والناسخ والمنسوخ، ووجه الإعجاز فيه، وغير ذلك.

وقد اتضح أن العلوم التي تعرّض لها القرآن الكريم مثل الفقه والتربية والعقائد وغيرها لا ترتبط بهذا العلم. (علوم القرآن دروس منهجية، للسيد رياض الحكيم).

الإصلاح الفكري والعقائدي عند الإمام الباقر (عليه السلام)



من الأزمات التي خلفتها سيرة الحكام في العصر الأموي وشر من العصر العباسي هي أزمة ارتباك المفاهيم وما رافقها من تقليد وسطحية في الفكر، فلم تتجلى حقيقة التصور الإسلامي عند الكثير من المسلمين لكثرة التيارات الهدامة ونشاطها في تحريف المفاهيم السلمية وتزييف الحقائق، فكان دور الإمام الباقر (عليه السلام) هو حمل النفوس على التمييز لتمييز ما هو أصيل من العقيدة عما هو زيف، وعلى تحكيم الأفكار والمفاهيم الأصلية في عالم الضمير وعالم السلوك على حد سواء، والاستقامة على المنهج الذي يريده الله تعالى للإنسان.

وقد مارس الإمام الباقر (عليه السلام) عدة نشاطات لإصلاح الأفكار والعقائد، نشير إلى أهمها كما يلي:

١. الرد على الأفكار والعقائد الهدامة والمذاهب المنحرفة:

وجد المنحرفون لأفكارهم وعقائدهم الهدامة أو ساطاً تتقبلها وتروج لها . جهلاً أو طمعاً أو تأمراً على الإسلام الخالد . وفي عهد الإمام الباقر (عليه السلام) نشطت حركة الغلاة بقيادة المغيرة بن سعيد العجلي.

روى علي بن محمد النوفلي أن المغيرة استأذن على أبي جعفر (عليه السلام) وقال له: أخبر الناس أنني أعلم الغيب، فزجره الإمام (عليه السلام) زجراً شديداً وأسمعه ماكره فانصرف عنه.

٢. الحوار مع المذاهب والرموز المنحرفة:

يعتبر الحوار إحدى الوسائل التي تقع في طريق إصلاح الناس، حيث تززع المناظرة الهدافة والحوار السليم الأفكار والمفاهيم المنحرفة.

من هنا قام الإمام (عليه السلام) بمحاورة بعض رؤوس المخالفين، لتأثيرهم الكبير على أتباعهم لو صلحوا واستقاموا على الحق. وإليك هذه المناظرة مع علماء النصارى:

حينما أخرج هشام بن عبد الملك الإمام (عليه السلام) من المدينة إلى الشام كان (عليه السلام) يجلس مع أهل الشام في مجالسهم، فبينما هو جالس وعنده جماعة من الناس يسألونه، إذ نظر إلى النصارى يدخلون في جبل هناك، فسأل عن حالهم، فأخبر أنهم يأتون عالماً لهم في كل سنة في هذا اليوم يسألون عما يريدون وعما يكون في عامهم، وقد أدرك هذا العالم أصحاب الحواريين من أصحاب عيسى (عليه السلام)، فقال الإمام (عليه السلام): فلهم نذهب إليه؟ فذهب (عليه السلام) إلى مكانهم، فقال له النصراني: أسألك أو تسألني؟ قال (عليه السلام): تسألني، فسأله عن مسائل عديدة حول الوقت، وحول أهل الجنة، وحول عذرة وعزير، فأجابته (عليه السلام) عن كل مسألة.

فقال النصراني: يا معشر النصارى ما رأيتم أحداً قط أعلم من هذا الرجل لا تسألوني عن حرف وهذا بالشام ردوني فردوه إلى كهفه، ورجع النصارى مع الإمام (عليه السلام)، وفي رواية: أنه أسلم وأسلم معه أصحابه على يد الإمام (عليه السلام).

٣. إدانة فقهاء البلاط

جاء قتادة بن دعامة البصري إلى الإمام (عليه السلام) وقد هباً له أربعين مسألة ليتمتحنه بها، فقال له (عليه السلام): أنت فقيه أهل البصرة؟ قال قتادة: نعم، فقال (عليه السلام): «ويحك يا قتادة إن الله عز وجل خلق خلقاً، فجعلهم حججاً على خلقه، فهم أوتاد في أرضه، قوام بأمره، نجباء في علمه اصطفاً قبل خلقه»، فسكت قتادة طويلاً، ثم قال: أصلحك الله، والله لقد جلست بين يدي الفقهاء، وقدّم ابن عباس، فما

اضطرب قلبي قدّام أحد منهم ما اضطرب قدّامك.

وأدان الإمام الباقر (عليه السلام) أبا حنيفة لقوله بالقياس، وعلّق الأستاذ محمد أبو زهرة على هذه الإدانة قائلاً: تتبين إمامة الباقر للعلماء، يحاسبهم على ما يبدو منهم، وكأنه الرئيس يحاكم مرؤوسيه ليحملهم على الجادة، وهم يقبلون طائعين تلك الرئاسة.

٤. الدعوة إلى أخذ الفكر من مصادره النقية:

لقد حدّر الإمام (عليه السلام) الناس من الوقوع في شرك الأفكار والآراء والعقائد المنحرفة، وحدّر من البدع وجعلها أحد مصاديق الشرك فقال: «أدنى الشرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحبّ عليه ويبغض».

كما حدّر من الإفتاء بالرأي فقال: «من أفتى الناس بغير علم ولا هوى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه».

ومن هنا كان يدعو الناس إلى اخذ العلم والفكر من منابعه النقية وهم أهل البيت المعصومون من كل زيغ وانحراف. قال (عليه السلام) لسلمة بن كهيل وللحكم بن عتيبة: «شرقاً وغرباً فلا تجدان علماً صحيحاً إلا شيئاً خرج من عندنا».

وكان يحذّر من مجالسة أصحاب الخصومات ويقول: «لا تجالسوا أصحاب الخصومات، فإنهم يخوضون في آيات الله».

كما كان يشجع على ذكر مقامات أهل البيت (عليهم السلام) وفضائلهم فإنها من أسباب نشر الحق والفضيلة، فعن سعد الاسكافي، قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إني اجلس فأقصّ، واذكر حقكم وفضلكم، فقال (عليه السلام): «وددت أنّ على كل ثلاثين ذراعاً قاصّاً مثلك».

٥. نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام):

لقد فتح الإمام (عليه السلام) أبواب مدرسته العلمية لعامة أبناء الأمة الإسلامية، حتى وفد إليها طلاب العلم من مختلف البقاع الإسلامية، وأخذ عنه العلم عدد كبير من المسلمين بشتى اتجاهاتهم وميولهم، منهم: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، والزهري، وربيعه الرأي، وابن جريج، والاوزاعي، وبسام الصيرفي، وأبو حنيفة وغيرهم.

وفي ذلك قال عبد الله بن عطاء: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنه متعلم.

وكانت أحاديثه مسندة عن آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)،

كما كان يرسل الحديث ولا يسنده، وحينما سئل عن ذلك، قال: إذا حدثت

بالحديث فلم أسنده، فسندي فيه أبي زين العابدين عن أبيه الحسين الشهيد عن

أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن جبرائيل عن الله عز وجل.

حيوانات برية قاتلة تجتاح قرى وأرياف كربلاء وتخلف خسائر مادية

تحقيق: حسين النعمة



بعد إن شهدت بعض محافظات الجنوب انتشار حيوانات برية كالأفاعي الغربية في مناطق متفرقة بمحافظة ميسان والناصرية والتماسيح التي وجدت في أحد أنهار محافظة الديوانية، شهدت بساتين محافظة كربلاء خلال الأشهر الأخيرة تواجد خنازير برية أخلفت الخراب والفساد في الأراضي الزراعية وقتل المواشي هذا غير تهديد حياة المزارعين وخشيتهم على ذويهم.

وأكد العرداوي إن «مكافحة تلك الحيوانات عن طريق طائرات مكافحة الزراعة وقنصها» ودعا رئيس اللجنة الزراعية المزارعين الى عدم حمل السلاح وانتظار الحل التاجعة من السلطات المختصة).

من جهته أخرى، أوضحت السلطات البيطرية في كربلاء بأن انتشار مثل هذه الحيوانات يخلّف أضراراً صحية واقتصادية على الواقع الزراعي في كربلاء.

من جهته لفت (عباس البدري) مدير إعلام مستشفى الحسيني الى إن «لحم الخنزير محرم في الشريعة الإسلامية ويجب على من يصطاده حرقة وطمره بصورة صحيحة للتخلص من أضراره وما ينقله من أمراض فتاكة»، نافيا في ذات الوقت ورود أية حالة مرضية لمواطنين هاجمهم خنازير برية.

فيما نقلت الوكالات الإعلامية إن ممثل المستشفى البيطري في كربلاء أكد على إن «المستشفى لم تردها أي معلومات عن تواجد أعداد هذه الخنازير البرية في الوقت الحالي فضلا عن عدم امتلاك المستشفى للأطعمة الخاصة بالقضاء عليها»، مبينا في الوقت ذاته إن «المستشفى تدرس حاليا استخدام البنادق كما هو متبع في باقي دول العالم رغم انه تشكل صعوبة بالغة كون وقت ظهور هذه الحيوانات عادة يكون ليلا».

أضيفت الى المآسي العراقية قضية جديدة يقابلها صمت الجهات المعنية التي اكتفت فقط بدفع قنواتها التلفازية الى إعداد برامج تلفزيونية عن رعب «أفعى سيد دجيل» في الناصرية، وعن ظهور ثلاث تماسيح في القادسية، واكتشاف تمساح آخر في العمارة، فيما تحدثت تقارير صحفية أخرى عن تسجيل ظهور فصائل كلبية من حيوانات غربية عن محيط الجنوب العراقي، لتجت ذكرة الناس بأساطير السلوة وأم المساحي وغيرها من الحيوانات التي كانت تدرج ضمن خرافات الحكايات الشعبية في الجنوب.

ونسائنا في أية ساعة». وأضاف السلمي أن «هذه الحيوانات (الشرسة) قامت بإتلاف نسبة كبيرة من المحاصيل وتكبّد المزارعون جراءها خسائر مادية كبيرة».

فيما لفت البعض الآخر من الفلاحين والمزارعين، إن «هذا النوع من الخنازير تعيش في أمعائه دودة شريطية، وهم يخشون على مواشيهم منها».

وعن سبب هجرة الخنازير البرية ونزوحها الى بساتين كربلاء أشارت بعض المصادر الى سبب انحسار مياه بحيرة الرزازة وتجفيف المستنقعات بهدف استصلاحها وجعلها زراعية فلم يبق مكان الى الخنازير لذا هرعت الى المناطق الزراعية والبساتين.

من جهته أكد رئيس لجنة الزراعة في مجلس محافظة كربلاء (ستار صافي العرداوي) إن «ناحية الحر شهدت تزايد أعداد الخنازير البرية في عدد من مناطق الشريعة والسوادة والمناطق المجاورة بحدود ١٠ كم شمال غرب كربلاء»، وبين العرداوي إن «الخنازير مسببة لمشاكل اقتصادية كبيرة لأتلافها الحقول الزراعية في المناطق المذكورة فضلا عن تسببها بهلع الأهالي».

وأشار العرداوي «لقد كانت سابقا الكثير من المناطق تغمرها المياه ويكثر فيها القصب والبردي مما كان سببا لإيجاد البيئة المناسبة لتلك الحيوانات ولكن بعد جفاف تلك المستنقعات غادرت هذه الحيوانات الى بيئة مماثلة وانتشرت في الحقول الزراعية».

فيما على الحكومة المحلية من دور لاجتثاث هذه الخنازير قال العرداوي إن «اللجنة الزراعية خاطبت الوحدة الإدارية لتلك المناطق والجهات المسؤولة للحد من ظاهرة انتشارها التي تسبب أخطارا صحية على مزارعي الحقول بعد انتشار أمراض أنفلونزا الخنازير».

ما بين الموت بعضات الأفاعي القاتلة بقرى الأهوار والتي قل نظيرها لدرجة سميتها القاتلة، فهي لا تمنح الفرصة للضحية بالحياة إلا بضع ساعات من العذاب، وبين خيار القبول بالفناء المرسوم بين فكي تمساح مفترس يعترض مسار الحياة اليومية للعراقيين في محافظة الديوانية، خصوصا وإن خبر التمساح وشكله مرعب وغريب لسكان مدينة تجاور البوادي الغربية وليست في مشارف أدغال افريقية أو مستنقعات الأمازون، فكان لوجود مثل هذه التماسيح والأفاعي دليل على انعدام الرقابة البيئية ولامبالاة المعنيين بما تخلفه هذه الحيوانات القاتلة من ضحايا ودمار. اليوم يشككي مزارعو بساتين كربلاء في مناطق الجمالية والحر الصغير والسوادة والكرطة والمبزل والشريعة والمناطق القريبة من بحيرة الرزازة (جنوب كربلاء) من هجوم قطعان الخنازير البرية على محاصيلهم الزراعية مما أدت الى تلفها بالكامل.

ويؤكد أهالي هذه المناطق الريفية بأن جفاف الأهوار في المحافظات الجنوبية ساعد على زحف هذه الخنازير (البيئية الرمادية) إلى بحيرة الرزازة وصولاً إلى مناطقهم، وهكذا تقوم في الليل بمهاجمة حقولهم والقضاء على محاصيلهم.

الفلاح أحمد جدوع الذي كان في جولة لمطاردة الخنازير البرية في بستانه برفقة جيرانه الفلاحين أخبرنا بعد أن تلقى أنفاسه وأخذ قسطا من الراحة، إنهم «قتلوا خنزيرا يبلغ حجمه أكبر من الكباش الكبير ويزن بقرابة ١٥٠ كيلوغراما»، وتابع جدوع «شهد العامان الأخيران زحف الكثير من الخنازير البرية نحو المناطق الزراعية التي تسببت بتلف المحاصيل الزراعية».

ويقول الفلاح علاء السلمي إن «مما سببته الخنازير البرية تلف المحاصيل الزراعية وقتل وإضرار المواشي»، مشيرا الى إن «تواجد الخنازير بدا أمرا مستمرا ويهدد حياة أطفالنا

جمعية الشيخ أحمد الوائلي ببابل..

وهج الخطابة الحسينية وإشاعة الثقافة القرآنية



الجهود المبذولة في صناعة أجيال من حفظة القرآن الكريم وخطباء المنبر الحسيني في العراق مطلوبة وملحة للغاية في الوقت الحاضر، لما تمثله الثقافة القرآنية أولاً من أهمية كبيرة لدعم المجتمع وتقويته بالدستور الإسلامي العظيم، وكان لابد من توعية الناس وتوير عقولهم بما يطرحه القرآن الكريم من آيات بينات تعالج الكثير من القضايا في حياتنا اليومية.

أما جيل خطباء المنبر الحسيني فالأمر لا يقل أهمية أبداً، فهم الإعلام الذي ينقل هموم المجتمع وقضاياهم المصرية ويحيي فيه ذكر وفكر أهل البيت (عليهم السلام) والقيم الحسينية الخالدة، وكان لابد من إيجاد مدارس ومؤسسات ثقافية ودينية تعمل على تخريج أجيال مستمرة من خطباء المنبر الحسيني ليسعوا إلى تبليغ رسالة الإسلام العظمى.

وبين العديد من هذه المؤسسات الدينية والثقافية في العراق، أبصر أهالي محافظة بابل هذا الوهج وتلك الجهود الحثيثة لإحياء ثقافة القرآن ونشرها بين أفراد المجتمع، ومن ثم دعمهم بخطباء منبرين يحملون على عاتقهم توعيتهم وإرشادهم، والذي شجّع من جمعية الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله) لتأخذ دورها في هذه الصناعة الفكرية والثقافية الفاخرة.

ويشير أحد القائمين على الجمعية، وهو الدكتور محمد حسين ل (الأحرار) بأن «جمعية الشيخ الوائلي بمحافظة بابل من أولى المؤسسات الدينية والثقافية التي عملت على إشاعة الثقافة القرآنية وتخريج أجيال من حفظة القرآن الكريم وخطباء المنبر الحسيني وذلك منذ بداية تأسيسها عام ٢٠٠٣ وحتى الآن».

ويضيف بأن «جمعيتهم تبليغية فكرية ثقافية دينية، تهتم بالشؤون الدينية والخطابة الحسينية، ووجدت بأن المجتمع العراقي بحاجة إلى إحياء القرآن ودعمه بخطباء حسنين يعرفونهم بجوهر الإسلام

«إحياء ذكرى وفاة عميد المنبر الحسيني الشيخ الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) سنوياً، حيث أنها استلهمت من اسمه المنبر وجهوده وبراعته في الخطابة الحسينية نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) ليكون اسماً لها ومنهجاً تسير عليه في مشوارها الهادف».

ويؤكد أيضاً بأن «الجمعية مستقلة تماماً عن أي جهة سياسية أو حزبية، وتسعى دائماً إلى تخريج أجيال شابة من حفظة القرآن الكريم وخطباء المنبر الحسيني، ويسعى القائمون عليها بأن تصبح مدرسة كبيرة تجتذب أبناء المجتمع العراقي»، لافتاً في الوقت نفسه إلى إن «الجمعية تقوم بنشاطات مجانية وبدعم مادي ذاتي من القائمين عليها وبعض المؤمنين المتبرعين من أهالي محافظة بابل».

يذكر أن وفداً واسعاً من أساتذة وأعضاء وطلبة جمعية الشيخ أحمد الوائلي من محافظة بابل تشرف بزيارة العتبة الحسينية المقدسة ومن ثم اللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا وأمين عام العتبة المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحب بهذه الزيارة الكريمة وبارك جهود القائمين على الجمعية وجهودها الحثيثة في توعية المجتمع العراقي ورفيقه.

الحنيف والفكر المحمدي الأصيل الذي احتضنته العترة الطاهرة».

ومن نشاطات جمعية الشيخ الوائلي، كما بيّن حسين، هي «إقامة الدورات القرآنية المستمرة بهدف تخريج حفظة وقرأ للقرآن الكريم وتقوية ارتباط المجتمع بكتاب الله العزيز والتعرف على آياته الكريمة لعكسها على حياتهم اليومية».

أما الدورات الخطابية، فهي «دورية يتعلم فيها الطلبة العديد من المواضيع الفقهية والعقائدية والأخلاقية وتاريخ الخطابة الحسينية والأطوار الحسينية وكل ما يؤهلهم لارتقاء المنابر وتوعية الناس، خاصة وإن المنبر الحسيني اليوم بمثابة الإعلام الذي يعمل على إيصال الحقيقة والرسالة الصادقة».

ويكمل حسين حديثه، بأن «الجمعية لا تقتصر فقط على الدورات القرآنية والخطابية فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى إقامة نشاطات فكرية وثقافية ودينية هادفة، ومنها المسابقات التوعوية وإصدار مجلة باسم (الشيخ الوائلي) صدر عنها حتى الآن (٣٤ عدداً) وهي ملمة بالعديد من المواضيع التي يحتاجها المجتمع العراقي والخطيب الحسيني».

كما تقوم الجمعية، والحديث لا يزال ل (حسين)،

العتبة الحسينية المقدسة

تعتزم إقامة دار أيتام وحوزة نسوية بمساحة (٢٤٠٠ م^٢) بعد الحصول على التصاميم النهائية

تقرير: علي الجبوري

في إطار توسيع خدماتها الإنسانية والدينية المقدمة لشرائح عديدة في مدينة كربلاء المقدسة، وجهت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة، شعبة التصاميم والدراسات في قسم المشاريع التابعة للعتبة المقدسة، بإقامة مسابقة لوضع أفضل تصميم خاصة بدار أيتام وحوزة نسائية تعتزم العتبة المقدسة تشييدها في حي الضباط بكربلاء، والتي أفرزت نتائجها فيما بعد عن فوز أحد المهندسين المعماريين بجامعة بغداد.

وقال المهندس سرمد حميد مجيد مسؤول الشعبة

لـ (الأحرار): «حرصاً من العتبة الحسينية بتقديم الرعاية اللازمة لشريحة الأيتام وكذلك نشر العلوم الدينية، وانطلاقاً من أهمية وضع التصاميم المميزة للأبنية المطلوبة لإقامة مثل هكذا مشاريع، فقد أجرت شعبة الدراسات والتصاميم الهندسية مسابقة لتصميم مشروع دار أيتام وحوزة نسائية ستبصر النور في الأيام القادمة».

وتابع بأن «المسابقة التي أقيمت قبل شهر تقريباً، شملت مشاركة أربعة مهندسين من داخل العراق وخارجه، وانتهت بفوز التصميم المقدم من المهندس المعماري عمار صالح عاشور من جامعة بغداد، حيث تمكن من تحقيق توازن عالٍ بين المتطلبات الوظيفية



لهكذا مشروع والجانب الجمالي له». وأضاف بأن «التصميم الفائز عمل على استغلال الأوقاس العربية والإسلامية التي تشتهر بها مدينة كربلاء لتحقيق أعلى معايير الانتماء والمحافظة على التراث الكربلائي، فضلاً عن مستوى التنظيم الفضائي وتحقيق توزيع أفضل للبرنامج الوظيفي». وبين حميد بأن «المشروع المطروح يتألف من دار أيتام بمساحة (١٠٠٠ م^٢) بارتفاع أربعة طوابق، وسيضم الطابق الأرضي استعلامات ومكتبة وقاعة مطالعة بمساحة (١٢٠ م^٢) وصالة إنترنت (٢٥ م^٢) ومصلى للرجال (٢٠٠ م^٢)، فضلاً عن مرافق صحية للرجال وأخرى للنساء بمساحة (٣٠ م^٢)، وقاعات منام كبيرة عدد (٦) بمساحة (١٨٠ م^٢)، وغرف منام متوسطة الحجم عدد (٤) بمساحة (٤٥ م^٢)، إضافة إلى وحدة صحية بمساحة (٢٠ م^٢)، ومرافق صحية للرجال والنساء بمساحة (٣٠ م^٢)». وبالنسبة للجزء الثاني من المشروع، كما أوضح المهندس سرمد حميد مجيد، فهو عبارة عن حوزة نسائية بمساحة (١٤٠٠ م^٢) وبثلاثة طوابق ويتكون من «طابق أرضي يحوي على مكتب استعلامات وقاعة متعددة الأغراض للرجال بمساحة (٤٠٠ م^٢)، وكافيتريا ومخزن (٢٢٠ م^٢)، إضافة إلى مرافق صحية للرجال والنساء بمساحة (٣٠ م^٢)». وتابع بأن «الطابق الثاني يضم هو الآخر مكتب استعلامات وقاعة متعددة الأغراض للنساء بمساحة (٢٨٠ م^٢)، ومختبر حاسبة (٢٥ م^٢)، وصالة إنترنت (٢٥ م^٢)، وكذلك صالة انتظار ومكتبة وقاعة مطالعة (١٢٠ م^٢)، ومرافق صحية للرجال والنساء (٣٠ م^٢)».

أما الطابقان الأول والثاني فهما متشابهان، ويحتويان على، «صفوف دراسية عدد (٩) بمساحة (٣١٥ م^٢) وغرف للأساتذة (٦٥ م^٢)، فضلاً عن أماكن تجمع وجلس وانتظار (٣٠ م^٢)، وأخيراً بحمامات الرجال والنساء (٣٠ م^٢)»، كما بين مجيد.

ويختتم مسؤول شعبة التصاميم والدراسات الهندسية حديثه عن أهمية المشروع، بالقول بأن «حرص الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة في رعاية الأيتام ونشر العلوم الدينية في مدينة كربلاء أوجدت مثل هذا المشروع المهم، والذي سيقوم بكفالة ورعاية الأيتام كما أوصى بها الإسلام الحنيف، وكذلك إشاعة النور والفضيلة من خلال نشر علوم أهل البيت (عليهم السلام)».



ومختبر للحاسبات (٣٠ م^٢)». أما الطابق الأول فيضم كافيتريا ومصلى للنساء ومرافق صحية وصفوف دراسية. وأضاف بأن «الطابقين الأول والثاني متشابهان في التصميم، ويحتوي كل واحد منهما على صفوف دراسية عدد (٣) بمساحة (١١٥ م^٢)، وغرف للأساتذة (٤٠ م^٢) ومختبر دراسي بمساحة (٣٠ م^٢)، وحمامات للرجال والنساء بمساحة (٣٠ م^٢)، فضلاً عن احتواء الطابق الأول على قاعة ألعاب بمساحة (٤٢ م^٢)، واحتواء الطابق الثاني على معرض للنتائج بمساحة (٤٥ م^٢)». أما الطابق الثالث والكلام مستمر لمجيد، فيضم

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة..

توقع عقدا لبناء محطة تحويل للطاقة الكهربائية لتغذية الحرمين الشريفين



تقرير: صفاء السعدي

تلبية لما تحتاجه العتبة الحسينية المقدسة من طاقة كهربائية لازمة لاسيما وهي تخوض بإنشاء مشاريع خدمة متعددة لتوفير أفضل خدمات الإنارة والتدفئة والتبريد للزائر الكريم، وكذلك لتقديم المحطات التحويلية وللحيلولة دون اقتسام الكهرباء من التحويلية المشتركة بين العتبة والمناطق التجارية والسياحية والسكنية، وقعت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عقد إنشاء محطة تحويل كهرباء ثانوية سعة (21,5 x 2) mva مع شركة ريان السفينة للمقاولات العامة من اجل تخفيف الحمل الحاصل في التيار الكهربائي في المحطات التحويلية القديمة المنصوبة منذ سنوات القرن الماضي والتي تعاني من زخم الاشتراكات بين المنازل والفنادق كون المحطة التحويلية القديمة تقع في مركز المدينة، حيث تشهد هذه المحطات العديد من الانقطاعات سواء على العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أو المناطق السكنية المحيطة بها.

فقد ارتأت إدارة العتبة الحسينية المقدسة نصب محطة تحويل كهربائية جديدة عبر التعاقد مع شركة ريان السفينة لتستقل العتبتان الحسينية والعباسية ومنطقة ما بين الحرمين ومرفقاتها بالكهرباء عبر محطة تحويل خاصة بهم مستقلة عن محطات التحويل التي تغذي المدينة، والسبب لان هذه المحطات أصبح عليها حمل كبير بالإضافة إلى قدمها، بحسب تصريح مسؤول شعبة الكهرباء في العتبة الحسينية المقدسة المهندس كرار سعد علي.

وأضاف علي «إن آلية التعاقد تمت بعد دعوات وجهتها العتبة الحسينية المقدسة إلى خمس شركات عراقية بهذا الخصوص، فقد تم استشارة متخصصين بمجال الطاقة الكهربائية من مديرية توزيع كهرباء الفرات الأوسط، كما تم طرح العروض المقدمة من الشركات على المختصين ليتم اختيار أفضلها وهو ما قدمته

الرئيسية، وسيخرج من المحطة 14 خطا مغذيا وبسعة (K.V 11)، وبقياس (3x150) ملم للخط الواحد، حيث ستكون 7 خطوط للعتبة الحسينية المقدسة و 7 خطوط للعتبة العباسية المقدسة».

ويوضح المهندس المسؤول سميت المحطة (بمحطة الحرمين الأولى) وستكون مهيأة للعمل في 2013 وعند الحاجة سيتم إنشاء محطة الحرمين الثانية، وستنصب المحطة في منطقة حي الروضتين.

من جانبه أشار المدير التنفيذي لمجموعة شركات ريان السفينة (سعد وهيب صيهد): إن مجموعة شركتنا من الشركات المتخصصة في مجال الكهرباء ولدينا مصانع في النجف الاشرف وتوجد لدينا مقرات في بغداد إضافة إلى المقر الموجود في دبي، وان طبيعة الأجهزة المستخدمة هي من شركة (siemens) ونحن أول شركة عراقية تعاقدت مع شركة (siemens) الألمانية».

وتابع صيهد سيتم بناء هذه المحطة بكوادر عراقية مشتركين بدورات في شركة (semins) ولديهم شهادات من هذه الشركة ومعتمدين في العراق، حيث قامت شركتنا بتجهيز المحطات الصندوقية لوزارة الكهرباء، إذ سيتم إقامة دورات للمنتسبين في العتبة الحسينية المقدسة على التشغيل والتصويب والفحص والصيانة».

شركة ريان السفينة ومن الناحية الفنية والتجارية». ويتابع مسؤول شعبة الكهرباء حديثه عن العقد المتفق عليه مع شركة ريان السفينة والبالغ (11,892,800,000) دينار عراقي وبمدة انجاز زمنية تصل إلى (15) شهرا، وبأجهزة ومعدات من شركة (siemens) الألمانية والاطالية، والعمل ضمن مواصفات وزارة الكهرباء ابتداء من عملية الحفر ووضع الكبلات تحت الأرض وحتى آخر مرحلة منها، كما وتم استحصاا كافة الموافقات الرسمية من الدوائر في كربلاء المقدسة كالبيئة والمجاري والماء وغيرها ولدينا وثائق رسمية منهم لمد الخطوط الناقلة للكهرباء إلى منطقة بين الحرمين والعتبة الحسينية المقدسة».

ويضيف إن الفائدة من استقلالية العتبة بمحطة خاصة بها هو لتخفيف الحمل عن بقية المحطات وضمان قدرة المحطة الرئيسية للحمولة المتزايدة في حالة التوسع الجديد للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، حيث إن المحطة ستزود بمغذي (23) وهذا المغذي يأتي من الشبكة الرئيسية وبهذا سوف تتجنب عتبات كربلاء الانطفاءات المتكررة».

ويبين علي إن «مصدر الطاقة الرئيسي للمحطة سيكون من خلال مغذيين رئيسيين الأول من شمال كربلاء والثاني من شرق كربلاء وهذا من اجل ضمان عمل المحطة في حالة عطل احد الخطوط المغذية

صورة للسلالم الكهربائية التي ستستعمل في المشروع



إنجاز (٩٠٪) من أعمال الجامعات الصحية في منطقة المخيم بـ كربلاء المقدسة

تقرير: صفاء السعدي

أنجزت الكوادر الهندسية والفنية العاملة في العتبة الحسينية المقدسة أعمالها العمرانية المخصصة بمشروع الجامعات الصحية الواقعة في منطقة المخيم الحسيني والتابعة لديوان الوقف الشيعي وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية.

فقد أعلن رئيس المهندسين في العتبة الحسينية المقدسة عن « إنجاز (٩٠٪) من أعمال الجامعات الصحية الواقعة في منطقة المخيم الحسيني، وأنه من المتوقع أن تنجز الكوادر العاملة أعمالها نهاية العام الحالي ليفتح أمام الزائرين كون المنطقة من المناطق التي تكتظ بالزائرين في ليالي الجمع وأثناء الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة».

وقال المهندس محمد حسن كاظم: «يتكون المشروع من طابقين؛ بمساحة (٢٥٠٠ م^٢)، عبارة عن طابق تحت الأرض يحتوي على (٤٠٠) وحدة صحية وحمامات لكل من الرجال والنساء، إضافة إلى أماكن مخصصة للوضوء، والتي تم فيها اعتماد نظام خاص لسحب الروائح والتهوئة، فضلاً عن اكساء الجدران بالمرمر الإيطالي مع استخدام الألمنيوم فيه لإعطائه جمالية في المنظر وصلابة أكثر، كما تم عمل سقف ثانوي للطابق الأرضي من نوع (التايل) ذات حجم ٦٠×٦٠».



الزائرين في الزيارات المليونية لقربها من الحرم الحسيني المطهر والتي تحتوي على مساحات خضراء واسعة وناפורات ماء صممت وفق أحدث التصاميم، مشيراً إلى أن «هذا المشروع ينفذ من قبل شركة أرض القدس الهندسية».

مضيفاً: «تم الإيعاز إلى الكوادر العاملة على ضرورة نصب شاشة عملاقة ذات ثلاث أوجه وبقياس (٤X٣) ليعرض عليها الأحاديث النبوية الشريفة والإرشادات الدينية التي تتبناها العتبة الحسينية المقدسة إضافة إلى عرض وبث الزيارات المليونية التي تشهدها المحافظة».

(سم لتزيين المكان».

وتابع حديثه بالقول، بأنه «يتم تزويد المشروع بسلالم كهربائية عدد (٢) عند كل مدخل للدخول والخروج مقسمة للرجال والنساء، بالإضافة إلى السلالم الثابتة الموجودة فيه لتسهيل من عملية الدخول والخروج أثناء الزيارات المليونية، موضحاً بأن «السلالم الكهربائية تم استيرادها من كوريا الجنوبية».

وأضاف كاظم، «انه تم الانتهاء من نصب الأسوار الحديدية الخاصة بالطابق الأرضي والمخصص لإنشاء دار استراحة للزائرين وعلى طول المساحة البالغة (٢٥٠٠ م^٢) لتكون من الأماكن المناسبة لإيواء



الشيخ الكربلائي خلال لقائه نائب الرئيس الأفغاني:

هنالك مصالح مشتركة بين البلدين والشعبين ويمكن للمسؤولين الاستفادة منها

من جانبه، أوضح مظفر زيدان خلف القائم بأعمال السفارة العراقية في العاصمة الأفغانية كابل، بأن «هذه الزيارة جاءت بناءً على دعوة مقدمة من السيد خضير الخزاعي نائب رئيس جمهورية العراق لنظيره الأفغاني»، مبيناً بأن «الزيارة عملت على توطيد العلاقات الطيبة

بين البلدين والشعبين العراقي والأفغاني». وأضاف بأن «العراق يلعب اليوم دوراً هاماً في العالم، ونتمنى أن تتطور العلاقات بين دول العالم نحو الأفضل ومنها أفغانستان، وفتح الطريق أمام الزائرين وزيادة النشاطات الاقتصادية المتبادلة».

ويؤكد خبراء سياسيون على تقدم العراق خطوات كبيرة في إرجاع العلاقات الدولية وتوطيد الأواصر بين الشعبين العراقي والأفغاني خصوصاً بعد مقتل زعيم القاعدة الإرهابية أسامة بن لادن.

وأضاف الكربلائي، «يمكن للشعب الأفغاني اليوم أن يستلهم من تجربة العراق الذي يعيش اليوم ضمن نهج ديمقراطي أتاح لمثلي الشعب أن يصلوا إلى السلطة، كما إن لعلماء الدين الكلمة المؤثرة على أبناء الشعب العراقي والتي تمثل طموحاتهم وأحلامهم».

وأشار سماحته إلى موقف المرجعية الدينية العليا المشرفة في مدينة النجف الأشرف والمتمثلة بسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) والذي رعى مصالح الشعب العراقي باختلاف مذاهبهم وقومياتهم وأكد على الوحدة بين أبناء الشعب العراقي، قائلاً: بأنّ على «علماء أفغانستان أن يراعوا مصلحة الشعب الأفغاني باختلاف طوائفه ومذاهبه لكي تتحد كلمة أبنائه للوقوف أمام التحديات الجديدة».

ودعا الكربلائي بختام حديثه بأن «يمنّ الله تعالى بالاستقرار والسلام على الشعب الأفغاني الشقيق».

شدّد ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على أهمية توطيد العلاقات العراقية مع دول العالم، لرعاية المصالح المشتركة وعودة البلد إلى مكانته المشرقة والتميزة.

وقال الشيخ الكربلائي خلال استقبله لنائب الرئيس الأفغاني محمد كريم خليلي وأعضاء الوفد المرافق له برئاسة القائم على السفارة العراقية في العاصمة الأفغانية كابل: «هنالك مشتركات تاريخية بين البلدين (العراقي - الأفغاني) ويمكن لمسؤوليهما الاستفادة منها لتحقيق المصلحة العامة التي تضمن عودة العلاقات الطيبة بينهما».

وتابع، «تقع على عاتق المسؤولين الأفغانين مسؤولية جسيمة ومهام كبيرة أمام الله تعالى وأبناء شعبهم الذين انتخبوهم، ويقتضي أن يبذلوا كل جهودهم لخدمة الشعب الأفغاني وتحقيق مطالبه المشروعة».

تخميس (الناس من جهة التمثيل أكفاء)

عمار جبار خضير

تخميسه متواضعة لأبيات سيد البلغاء والمتكلمين أمير المؤمنين علي عليه السلام، واستميج البلاغة العذر أنني تناولت عليها ووضعتُ كلامي بجانب كلام سيدها وعنوانها وافصح من نطق بالضاد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .. علي بن ابي طالب عليه السلام... (الأبيات التي بين قوسين هي للإمام علي عليه السلام)

~~~~~

مِنَ الطينِ والماءِ كُلُّ الناسِ قَدْ جَاؤُوا = وَقَوْلِ الإمامِ عليٍّ فِيهِ أَغْنَاءُ  
إذ صاغَ فِي الخَلْقِ شعراً فِيهِ إِيحَاءُ = (النَّاسُ مِن جِهَةِ التَّمثِيلِ أَكْفَاءُ)  
(أبوهم آدمُ والأُمَّ حَوَاءُ)

~~~~~

مَعِينُهُ الغَيْثُ بالألطفِ نازِلَةٌ = وَمِنهُ وَاللهِ أَهْلُ العِلْمِ نَاهِلَةٌ
ظواهرُ الناسِ إذ تَلْقَى مُماتِلَةٌ = (نَفْسٌ كَنَفْسٍ وَأرواحٌ مُشاكِلَةٌ)
(وأعظمُ خُلقت فيها وأعضاءُ)

~~~~~

وَلَيْسَ قولِ عليٍّ كانَ أَحجِيَّةً = ولا لَمَلءِ فَرَاغٍ فِيهِ تَسْلِيَّةٌ  
هُوَ المُربِّي وَهذِي القولُ مُغْنِيَةٌ = (وَإنما أمهاتُ الناسِ أوعِيَةٌ)  
(مُستودعاتٌ وللأحسابِ أباءُ)

~~~~~

وَكُلُّ ذِي الخَلْقِ كانتِ أصلها نُطْفٌ = مِن الظهورِ وَأَنَّ لخلقها هَدْفٌ
فَخُذْ كلامَ بَدِيعٍ كُلُّهُ تُحَفٌّ = (فَأَن يَكُنْ لَهُم مِّنْ أصلهم شَرَفٌ)
(يُفاخرون به فالطينُ والماءُ)

~~~~~

وَأَن تجلِي لِبعضِ الخَلْقِ قدرهمُ = فليس بالأصلِ والأَنسابِ فخرهمُ  
ولا مِن المَالِ يُنمى عودٌ خيرهمُ = (ما الفضلُ إلا لأهلِ العِلْمِ إنهمُ)  
(على الهدى لِنَّ أَسْتهدى أدلاءُ)

~~~~~

أضَلُّ هَامانُ فِرْعوناً فَفَرَعَنهُ = وصاحبُ الجَهْلِ ظَلُّ الطيشِ يُفْتِنُهُ
وراجعُ العَقْلِ بالحُسنى يُزِينُهُ = (وقيمةُ المرءِ ما قَدْ كانَ يُحسِنُهُ)
(وللرجالِ على الأفعالِ أسماءُ)

~~~~~

أَنْظِرْ سؤالَكَ فيمنَ أَنْتَ تُنزلُهُ = فَإِن فِي السؤُولِ ماءُ الوجهِ تَبْدَلُهُ  
والمالِ بالعِلْمِ حاشا لَيْسَ يَعْدِلُهُ = (وَضدُّ كُلِّ امرئٍ ما كانَ يَجْهَلُهُ)  
(والجَاهلونَ لأهلِ العِلْمِ أعداءُ)

~~~~~

حكاية قصيرة

الطمع

جاء في حكم وقصص الصين القديمة أن ملكاً أراد ذات يوم أن يكافئ أحد مواطنيه تعبيراً عن امتنانه فقال له: سأملكك من الأرض كل المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك..!

فرح الرجل وشرع يذرع الأرض مسرعاً ومهرولاً في جنون.. سار مسافة طويلة، فتعب وفكر أن يعود للملك ليمنحه المساحة التي قطعها..

ولكنه غير رأيه وقرر مواصلة السير ليحصل علي المزيد..

سار مسافات أطول وأطول وفكر في أن يعود للملك مكثفياً بما وصل إليه.. لكنه أيضاً تردد مرة أخرى وقرر مواصلة السير ليحصل علي المزيد والمزيد..

ظل الرجل يسير ويسير ولم يعد أبداً..

فقد ضل طريقه وضاع في الحياة، ويقال إنه وقع صريعاً من جراء الإنهاك الشديد..

لم يمتلك شيئاً ولم يشعر بالاكتماء والسعادة، لأنه لم يعرف حد الكفاية أو (القناعة).

وحصل بالنهاية على متر واحد تقريباً وهو قبره.

التناسبُ بين الشكل والمضمون.. من المعيارية إلى الجوهرية

د.غسان السيد / دمشق

وبعض الموضوعات. وهناك طريقتان مختلفتان جداً من أجل مواجهة مشكلة التناسب بين الشكل والمضمون، فهي إما أن نربطها بتلاؤم العمل مع وظيفته العملية، مهما كانت هذه الوظيفة (تطهير، درس أخلاقي، لذة، معرفة، الخ) وتعد كهدف ثابت من قبل البشر، أو بالعكس، نظن أن هذا التناسب يتطابق مع التلاؤم الموجود بين مختلف الأجزاء في عضو معين وتركيبه الشامل، وطبيعته، فنعود إلى غائية وهدف خارجيين، فيبدو إجمالاً أن أغلب الفنون الشعرية قبل الرومانسية يمكن أن تصنف تحت العنوان الرئيس، ويشهد على ذلك أهمية المواقف المعيارية نفسها وصعودها الواضح. وإذا كان التناسب متبادلاً بين الأجزاء والكل، وكان التناسب الجنسي مرتبطاً بالطبيعة الداخلية، فإنه لن يكون هناك حاجة لوصفات جاهزة في الواقع، وهنا إذا كان للقوائد طبيعة داخلية، فإنها لن تستطيع أن تصبح شيئاً آخر لا يتوافق مع طبيعتها.

عندما ننقل من الأجناس الأدبية للعصر الكلاسيكي إلى التصورات التطورية المرتبطة بالرومانسية والتي تطورت تحت أشكال مختلفة، خلال القرن التاسع عشر وبعده، فمن المفيد الوقوف لحظة عند إشكالية التناسب بين الشكل والمضمون، أو أيضاً بين الموضوع وطريقة عرضه، أي في الواقع، الوقوف عند مسألة التناسب المتبادل بين بعض الأجناس

من سير ادباء كربلاء

الشيخ محسن أبو الحب الكبير

أول من لقب بأبي الحب من أفراد هذه الأسرة هو الخطيب الكبير الشيخ محسن ابن الحاج محمد أبو الحب الخثعمي الحوزي الحائري مؤسس الأسرة وباني صرحها الخطابي ومشيد مجدها الأدبي والثقافي. ولد الشيخ محسن الكبير في كربلاء عام ١٢٤٥ هـ ونشأ يتيماً حيث مات أبوه وهو طفل صغير، فعوض افتقار الحنان والعواطف بذكائه الحاد ونباهته المتوقدة، فراح يرتاد المحافل الأدبية والمجالس الحسينية منذ عهده المبكر في مدينة كربلاء المقدسة التي كانت تزدهر بحركتها الأدبية والثقافية ومجالسها العلمية ومراسمها الحسينية التي تطبع شخصية الإنسان على الوعي والمعرفة وتتمى عنده الطاقات المبدعة، وتشحذ ملكاته الواعدة، وتصلق تفكيره، وتهذب أخلاقه وسلوكه حتى ينشأ شخصية متكاملة رائدة.

توقدت قريحته الشعرية عند مرابطته على مجالس الأدب وملازمته لندوات الشعر والشعراء في كربلاء حتى أصبح من أعيانها وأركانها أدباً وشعراً ومكانة، وله ديوان شعر مخطوط باسم الحائرات توجد نسخة الأصل منه في خزنة كتبه، والديوان حافل بغرر القصائد وأجود الأشعار التي قالها في مناسبات مختلفة تتعلق بأهل بيت العصمة عليهم السلام وله شعر في المناسبات الاخوانية والاجتماعية.

من أشهر قصائده قصيدة لامية في الإمام الحسين (عليه السلام) حظيت بالشهرة والذيعوط ولما رددتها حناجر الخطباء على منابر سيد الشهداء وخصوصاً بمناسبة قدوم عاشوراء ومنها:

فار تنور مقلتي فسالاً
فغطى السهل موجه والجبالاً
وظفت فوقه سفينة وجدي
تحمل الهم والأسى أشكالاً
عصفت في شراعها وهو نار
عاصفات الضنا صباً وشمالاً
فهي تجري بمزيد غير ساج
ترسل الحزن والأسى إرسالاً

حبنا لرسول الله (صلى الله عليه وآله) لا يكتمل إلا بحب أهل بيته (عليهم السلام)

والحسين وذريتهما) وفي هذا المعنى قال صلى الله عليه وآله (كل ولد أب فعصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فأني أبوهم وعصبتهم) ومن هذا فأن مقام أهل البيت عليهم السلام لأمة النبي محمد صلى الله عليه وآله في كل زمان ومكان هم الهداة الميامين ورحمة للعالمين من العذاب العاجل والأجل لأنهم عليهم السلام على خلق عظيم وهم أغلى جوهرا وأعلى أيمانا وأسمى يقينا لأن روح النبي صلى الله عليه وآله في أرواحهم ودمه من دمايتهم ونفسه من أنفسهم، وذلك كونهم ووجودهم أمنا لأهل الأرض ورحمة وبركة وهم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فما بال قوم يؤذون رسول الله بذريته حيث قال صلى الله عليه وآله (ما بال قوم يؤذونني في أهل بيتي، والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحبني، ولا يحبني حتى يحب ذريتي).

صلى الله عليه وآله هو أصدق المؤمنين إيمانا بالله تعالى وحباً وإتباعاً لسنته وجهادا في سبيله وتضحية بكل غال ونفيس من أجل أعلاء كلمة الدين الإسلامي، حيث قال صلى الله عليه وآله (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين).

ومن هذا نفهم بأن حب النبي صلى الله عليه وآله يتضاءل دونه كل حب فمن لم يستشعر قلبه محبته بهذا المستوى اللائق في شرط الإيمان بالله تعالى فإنه لن يصدق حبه لرسول الله صلى الله عليه وآله ومن لم يصدق حبه لرسول الله لم يصدق حبه لأهل بيته لأن الرسول صلى الله عليه وآله قال (كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي) أو نسب فاطمة، وإن هذا الحديث واضح لا يحتاج أي تأويل بأن السبب والنسب هم (علي وفاطمة والحسن

فضل سيد المرسلين صلى الله عليه وآله على أمته، يستلزم منهم أن تخفق قلوبهم بمحبته وتتوق الأرواح في سبيل لقائه في حياته أو بعد مماته فضلا بأن تكون محبته فرضاً عليهم من قبل الله تبارك وتعالى، كما تكون مقياساً صادقاً لإيمانهم، لأن النبي صلى الله عليه وآله هو الذي عرفنا طريق الإيمان بالله وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان، وهو الذي أخذ بأيدينا وأخرجنا من ظلمات الجهل إلى نور الإسلام، فلا أحد أبدا مهما يكن يشك أن رسول الله



زيد النار

خرج زيد اخو الامام الرضا (عليه السلام) في المدينة، فاحرق بيوتاً وقتل أناساً لذلك لقبوه (بزيد النار).

يمكن ان أباك الامام موسى بن جعفر يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وانت تعصي الله وكلاكما تدخلان الجنة؟ واذا كان كذلك فان مقامك اعلى من مقام موسى بن جعفر(عليه السلام) لانه دخل الجنة بتعب ومشقة وانت دخلتها بلا مشقة. مع ان زين العابدين علي بن الحسين (عليه السلام) يقول: (لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئتنا ضعفان من العذاب) فقال زيد: انا اخوك فادخل الجنة لقرايتي منك. فقال الامام (عليه السلام): انما تكون أخي ومن اهل بيتي اذا كنت مطيعاً لله.

ثم قال: ان ابن نوح (عليه السلام) مادام لم يعص فهو من اهل بيته ولكن لما عصى الله عزوجل قال الله لنيبه إنه ليس من اهلك.....

ارسل المأمون جماعة في طلبه فاحضروه له. فعفا عنه المأمون لانه اخو الامام الرضا(عليه السلام) وامر أن يأخذوه الى الامام الرضا(عليه السلام). يقول الحسن بن موسى الوشاء:

كنت في خراسان مع الامام الرضا (عليه السلام) وكان زيد بن موسى الكاظم (عليه السلام) حاضراً وقد اقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن. وكان الامام الرضا (عليه السلام) مقبلاً على قوم يحدثهم فسمع الامام (عليه السلام) كلام زيد فالتفت اليه وقال:

يازيد أغرّك قول بقالي الكوفة حيث قالوا: ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار والله ان هذا مقام للحسن والحسين (عليهما

العدد: ٥٧
٣٠٥

إلى / القارئ الكريم

٦ ذو الحجة ١٤٣٣ هـ
الموافق ٣ تشرين الثاني ٢٠١١ م

التاريخ:

م / إيضاح

الحياء والأخطاء

الحياء صفة ممدوحة عندما تأخذ مجالها الشرعي والخلقي ولكنها تتقلب على صاحبه عندما تكون مفرطة ولا يميز بين الموضوع الذي يستحق الحياء والذي يستحق الجرأة .

ومن بين احدى الحالات التي تعترضنا هو يقيننا باننا اخطأنا ولكن الحياء يأخذ منا مأخذه في الإقرار بالخطأ بحيث اننا لانمتلك الشجاعة الكاملة للإقرار بالخطأ ليس تكبرا او أنفة ولكن حياء ، وهذا بالتالي يقود صاحبه الى مترامكات لا تصب في صالحه فإذا كان كذلك فعليه اتخاذ الخطوات اللازمة لوأد هذا الحياء السلبي ومن بين احدى الطرق كأن يكتب خطأه على ورقة ويوصلها بطريقة غير مباشرة الى من اخطأ بحقه وهكذا ستكون له الجرأة في المستقبل والإقرار بالخطأ ان وقع وان كان التكرار في الوقوع بالخطأ ليس من الامور المستحسنة ولكن ثمن الخطأ ألا وهو الاعتذار قد يدفع صاحبه الى التآني في تصرفاته حتى يتجنب الاعتذار الذي يجعله يتصبب عرفا عند نطقه .

قلمي المتواضع

هوس التعيين الحكومي

حيدر مرتضى

التي أوجدت مشكلة (ثقافة التعيين)، ثانياً: السياسات والقرارات الحكومية التي كرسست هذه المشكلة، وثالثاً: ثقافة الفرد الذي وجد نفسه وسط هذه المعمعة! لقد بات من أديباتنا اليوم أن التعليم يجب أن يُلحق بالتعيين الحكومي، وإلا فإن الدراسة لا معنى لها، وفي قبال تنامي هذا التفكير الخطير، يجب إن يأخذ الموروث الديني طريقه ودوره الحقيقي في تنشئة الفرد على ثقافة حب واحترام وتقدير العمل، فالعمل ليس فقط الحصول على المال، بل هو تحقيق للذات، وتعزيز احترام الفرد لنفسه، وخدمته لمجتمعه، ويجب العمل والتخطيط لترويج ثقافة: (عش لتعمل وليس اعمل لتعيش)، فالعمل هو العبادة كما هو في موروثنا الديني.

وهذا المجهود الثقالي الذي يُبذل في البيت والمدرسة ووسائل الإعلام يجب أن يُسند بقرارات حكومية، من قبيل: دعم القطاعات الخاصة، البدء بتخصيص القطاع العام، تعيين راتب تقاعدي لكل مواطن يبلغ سنا معيناً، وبالتالي فإننا نضع من خلال هذا الإجراء حداً ل (عقدة) التقاعد التي قد تكون إحدى أهم الأسباب الرئيسية الدافعة بإنتاج (هوس التعيين).

الحكومي» أصبح هوساً وربما حتى ثقافة في مجتمعاتنا، ثقافة أفرزتها الأوضاع العامة غير المستقرة في البلد، ثم جاءت السياسات والقرارات المتسارعة غير المدروسة لتكرس هذه الثقافة، ليصبح تصنيف هذه الثقافة خطراً من الدرجة الأولى على الأمن الاقتصادي للبلد..

لقد تفاجأ الكثير ممن تركوا مهنتهم في الصناعة والزراعة والتجارة وهجروها إلى التعيين الحكومي، أن الراتب الشهري لا يغطي مصاريفهم، فاضطر الكثير منهم للجوء إلى الطرق غير المشروعة لتعزيز الدخل.

وفي قبال هذا التدهور المالي للموظفين، يرثي مسؤولو الوضع الاقتصادي بين الفينة والأخرى زيادة الراتب الوظيفي لتحسين معاشه - وهذا أمر جيد-، ولكن سرعان ما يفاجأ الموظف الحكومي من جديد، بغلاء أسعار السلع. وتستمر دوامة الوضع الاقتصادي المتدهور ليعاني منها ليس الموظف فحسب ، بل وصاحب العمل الحر وحتى العاطل الذي يتحول حلمه بالتعيين الحكومي إلى ضغط عصبي يبدأ بالنخر في وضعه النفسي.

إن الحديث عن الحل يبدأ بتحليل المشكلة، وأرجعها - كما أرى- إلى عناصرها الثلاثة وهي، أولاً: الظروف الخارجية

ذات يوم قرر صاحب المزرعة أن يقضي على كل بومة في المزرعة فبحسب رأيه: انها عديمة الفائدة، ولذا تعجل وقضى عليها، ولكن وبعد فترة لاحظ أن الفئران بدأت تتكاثر في الحقل، إلى الحد الذي قضت فيه على المحصول، انها قصة قصيرة، أغلبنا قرأها، وهي تعلمنا كيف أن قراراً سريعاً غير مدروس الجوانب، يمكن ان يسبب أضراراً بعيدة المدى، أضرار قد تصعب معالجتها مع مرور الوقت. ويمكن لهذه القصة أن تنطبق على حالنا اليوم، فقد ارتأى وقرر منظرو الاستراتيجيات (كصاحب المزرعة) في بلدنا إن حل أزمة البطالة يكمن في فتح باب التعيين الحكومي، لتبدأ من هذا القرار قصة «هوس التعيين».

تعجبت ذات يوم عندما رأيت صاحبي يتدافع في طوابير العجزة ليتقاضى راتب العاطلين عن العمل، ولكنني أعرفه انه جيرانني في المنطقة الصناعية! وهو عامل ودخله الشهري يقارب ٦٠٠٠٠٠ دينار، سألته في اليوم التالي عن الأمر، فأجابني: إنه يعتبر نفسه عاطلاً عن العمل لحين تعيينه موظفاً في الحكومة.

وصديقي هذا مثال لآلاف من الشباب غيره الذين يفكرون نفس التفكير، ونحن لا نستطيع إن نلومه تماماً، ف«التعيين

الفساد الإداري في القطاع الخاص



كثيرا ما تنتقد حالات الفساد الإداري والمالي المتفشى في بعض دوائر الدولة حتى ان نتائج منظمة الشفافية العالمية بخصوص العراق مخجلة جدا ، ولكن الاكثر اسفا عندما تجد ان هذا الفساد متفشٍ في بعض المؤسسات الاهلية فعلى سبيل المثال المعارف عليه هو ان يحصل العميل الذي يودع مبلغا في المصرف على فائدة ولكن العجب في احد المصارف الاهلية عندما تودع فيه مبلغا لحساب شخص آخر او مؤسسة تعمل ضمن القطاع الخاص يطلب من العميل دفع عمولة ، كيف يكون الفساد الإداري والمالي ؟
والشيء بالشيء يذكر فبعض الجامعات الأهلية والتي لاكتفتي بالملايين التي تقبضها من الطالب كأجور لسنة دراسية واحد بل تأخذ ٢٥ الفا عن الاستمارة و١٠ آلاف عن دخول الصف لأول مرة وكذا الف عن استخدام قاعة تدريبية ، وكذا الف عن استئجار المحاضرات وكذا الف عن المجهول في المستقبل ، وتتفق هذه الجامعة او الكلية الاهلية مع المصرف الذي تتعامل معه ان يستقطع عمولته من الطالب الذي يجبر على تسديد المبلغ في هذا المصرف المفعم بالفساد الإداري ، كيف يكون شكل الفساد الإداري والمالي ؟



التكامل والانسجام

في الحياة الزوجية

حسين الشالحي

ويزرعها في الأبناء أيضا، فمن المناسب جدا أن يكون الانفصال الجسدي قبل أن يستشري مرض التسمم العاطفي في العلاقة الزوجية، وهو الخيار الأفضل.
في رأي المتواضع أن التكامل في الحياة الزوجية يبدأ بالانسجام بين اثنين يتبعه مزيج من مشاعر الحب والود والرحمة التي توفر غطاءً جيدا لبيت سعيد، وبدون ذلك لا قيمة لحياة زوجية روتينية لا تحظى بالرضا من الطرفين.
من المهم في العلاقة الزوجية التي تسعى نحو تكامل الجانب الاستشاري، وهو ما يهمله مجتمعنا في الغالب، وتهتم به كثيرا المجتمعات الغربية، إن استشارة طبيب متخصص في العلاقات الإنسانية والاستشارات الاجتماعية حتى بعد الزواج مهم لقيام بناء متين من الانسجام والتكامل نحو حياة سعيدة، وهو ما نشده لكل أسرة في مجتمعاتنا الكبيرة وحياتنا الأسرية الصغيرة.

مرات، كل ذلك في سبيل بناء التكامل في الحياة الزوجية.
وهو ما يفتقده كثير من الأزواج حين يتمسك كل برغبته، وتتصادم الرغبات، مما يقلل العطاءات؛ يقل عطاء الزوج لزوجته ويقل عطاؤها له.
لا بد لبناء تكاملي ناضج أن ينسجم العطاء مع الرغبة التي قد تكون مجرد جنوح محض لمخالفة رغبة أخرى قصداً أو عن غير قصد عنادا أو مكابرة، وكل ذلك يسمم العلاقات الزوجية شيئا فشيئا، حتى ينتهي بانفصال روحي أو جسدي.
وفي نظري القاصر أن عواقب الانفصال الروحي بين متلازمين أشد ضررا من الانفصال الجسدي الذي يبدأ بالطلاق وينتهي بالنسيان، لكن الانفصال الروحي مع بقاء العلاقة الجسدية فحسب له أثره السلبي على النفس والغير؛ فهو يثير الشجن في روحيين يستحيل التقاؤهما ويحرك كوامن البغض والكراهية

هل تشعر بالانسجام مع زوجتك؟ وهل أنت مهتم ببناء تكاملي في الحياة الزوجية؟ إن الانسجام نوع من التكامل بين رغبتين.. بين فكرتين.. بين اثنين صديقين أو زوجين.
التكامل مهم في بناء الحياة السعيدة، لكن هل من التكامل أن يكون الرجل شبيه زوجته أو المرأة شبيهة زوجها؟ لا، ليس بالضرورة؛ بل لا بد من وجود الاختلاف في الطبع والطبيعة بين كل اثنين يتجهان نحو بناء تكاملي في الأسرة.
في الحياة العامة قد يكون من الأجدى للزوجين أن تختلف طبيعتهما كماً وكيفاً، وأن يكون التشابه فقط في الرغبات والاهتمامات؛ بحيث يتشابهان في هذا الجانب أو قد لا يتشابهان، بل يتم التنازل من قبل أحد الشريكين عن رغبة مخالفة نزولاً عند رغبة الآخر، وهنا يكمن الانسجام.. تتنازل هي مرة ليتنازل هو

المرأة الصبور

عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون.
فعندما سمعت المرأة الآية قالت: أقسم بالله عليك!
هذه الآية كما قلتها في القرآن؟
قلت: والله! إنها هكذا في القرآن.
قالت: رحمك الله!
ثم قامت وصلت ورفعت يديها بالدعاء وقالت:
اللهم! لقد أدبت ما أمرتني من الصبر في المصيبة
فأوف لي بما وعدتني.
ثم قالت: لو بقي احد لأحد لبقني...
يقول الراوي قلت في نفسي إنها تريد أن تقول لبقني
ابني لي لأنني بحاجة إليه ولكنها أكملت كلامها قائلة
لبقي محمد(صلى الله عليه وآله) خالداً لامته.
قال: ثم خرجنا من الخيمة فقلت في نفسي:
لم أر أفضل من هذه المرأة الصابرة المحتسبة...

الرجل ووقف على باب الخيمة وقال:
يا أم عقيل عظم الله لك الأجر بمصاب ابنك عقيل.
فسألته المرأة: هل مات ابني عقيل؟
قال: نعم!
قالت: وما سبب موته؟
قال: تزاخمت الإبل على الماء وألقته في البئر!
قالت: انزل الآن وضيف هؤلاء!
فأعدت له شاة فذبحها وطبخ منها وجاءنا بالطعام
فبدأنا نأكل ونحن مندهشون ومتعجبون من صبر هذه
المرأة وبعد أن أتمنا الطعام، جاءت المرأة وقالت:
هل تحفظون شيئاً من القرآن؟
قلت: نعم!
قالت: اقرأ ما يهون علي مصيبي.
قلت: قال الله تعالى: وبشر الصابرين الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك

روي عن شخص انه قال: ضعت في الصحراء مع
صديق لي، فرأينا في جهة اليمين خيمة فدوننا منها
وسلمنا من بعيد فخرجت لنا امرأة مستورة فردت
علينا السلام وقالت: من انتم؟
قلنا: نحن مسافرون ضللنا الطريق فلجأنا إلى هذه
الخيمة عسى أن تدلونا.
فقالت المرأة: إذن أديروا وجوهكم حتى لا يقع نظركم
علي، لأهيب لكم مستلزمات الضيافة.
ففرشت لنا بساطاً وقالت: اجلسوا عليه حتى يرجع
ولدي ويضيفكم.
فتأخر ولدها وبين فترة وأخرى كانت ترفع طرف
الخيمة وتتنظر إلى الصحراء عسى أن يرجع ولدها،
وفي إحدى المرات رفعت طرف الخيمة وقالت:
أدعو من الله أن يكون مقدم هذا الراكب خيراً، فإن
هذا الجمل حمل ابني، ولكن الراكب غيره، فوصل

حبُّ أهل البيت (عليهم السلام) من المهد إلى اللحد

عبد الستار جابر الكعبي

من أراد الحكمة فليحب أهل بيتي آلا ومن أحب علياً أثبت
الله قلبه بالحكمة، وأجرى على لسانه الصواب وان أساس
الإسلام حب أهل البيت (عليهم السلام).
وقال (صلى الله عليه واله وسلم): (الإسلام لباسه التقوى
وزينته الحياء وملاكه الورع وكمال الدين وثمره العمل
الصالح ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت
(عليهم السلام).
والإمام الحسين (عليه السلام) قال: من أحبنا كان منا
أهل البيت.
لذا فإن العبادة لله والوصول إلى رحمته تعالى موقوفة
على حب أهل البيت (عليهم السلام) ولا ينفع أي شيء
سواها وان حبهم جزء لا يتجزأ من حب رسول الله (صلى
الله عليه واله وسلم) وحب رسول الله من حب الله وان
حبهم (عليهم السلام) دلالة على سلامة العقيدة وصدق
الإيمان بالله ورسوله والحديث الشريف يقول (لا يحب
أهل بيتي إلا مؤمن - ولا يبغضهم إلا منافق) صدق رسول
الله (صلى الله عليه واله وسلم) والحمد لله رب العالمين .

كآباء ومربين أن نرسخ هذا الحب الخاص في قلوب أبنائنا
ونجعلها ثابتة قوية كالجبال الرواسي ، كما قال الشاعر
: (يا سائلي عن حب أهل البيت هل - أقر إعلاناً به أم
أجدد - هيهات ممزوج بلحمي ودمي - حبهم وهو الهدى
والرشد) وحيث إن الابن الصغير كالورقة البيضاء صافية
ناصعة فلنجعل أقلامنا تخط عليها موعظة الماضين وأخبار
من كان قبلنا من الأولين ونعرض أخبارهم وآثارهم فيما
فعلوا وأين انتقلوا ونعطي فكرةً وتبهيهاً وعبرةً وهم في هذا
العمر ولاسيما إذا كانت المواعظ مرتبطة بحياة الأصفياء
المقربين لله ورسوله من أهل البيت (عليهم السلام) لأنهم
حفظة القرآن الكريم واساس الدين وعماد اليقين ولهم
حق الولاية والوصاية والوراثة وهم الحسنه التي قال الله
تعالى عنها: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) -
الانعام ١٦٠- ، والحسنة حب أهل البيت (عليهم السلام).
إذاً علينا أن نعلم أولادنا أسماء وعدد الأئمة المعصومين
وذريتهم ونبين فضائلهم ومناقبهم لان حبهم حكمة يجب
أن نتعلمها لان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال: (

إن تربية الأبناء التربية الصالحة ضرورية في استقامة
الحياة الأسرية وفتح أبواب المستقبل الزاهر لهم ، ومن ثم
إعدادهم إعداداً مثمراً لخوض معترك الحياة الدنيوية من
دراسة وعلم وازدهار وبناء حياة كريمة من جميع النواحي
لأنها ناقصة الضوابط ما لم تكن معها دعامة قوية راسخة
من الإيمان والعمل الأخروي وهذا هو المطلوب من الآباء
والأمهات بل هو إلزام عليهم في تحمل تلك المسؤولية
أمام الله والأبناء والمجتمع ، ومنها تعليمهم الصلاة والصوم
وقراءة القرآن وحب أهل البيت (عليهم السلام) وهذا هو
رزق من الله تعالى لكي ننعيم به في الدنيا ونسعد في الآخرة
وانه لا يحتاج إلى أي دليل ولا احد يشك فيه لان الرسول
الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) قال : من رزقه الله حب
الأئمة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة.
وقال أبو عبد الله (عليه السلام) : إن حبنا أهل البيت
ليحط الذنوب عن العباد كما يحط الريح الشديدة الورق
عن الشجر، ولان حب أهل البيت من الإيمان فعلينا نحن

بريد الأحرار

القلم الحسيني



بداية نوجه شكرنا الجزيل والثناء الجميل للأخوة والأخوات الذين شاركوا في المسابقة والتي تأتي مشاركتهم هذه بغض النظر عن النتيجة هي الدوافع الايمانية الحسينية اتجاه قضية الامام الحسين عليه السلام ، ونحن بدورنا سنقوم بقراءة هذه المشاركات واختيار الاكثر تعبيرا والادسم مادة ونقوم بنشرها في المجلة ولكم التوفيق من الله عز وجل ان شاء الله عز وجل .

الكتابة ليست النقر على الكيبورد او تدوين

ما يجول في خاطر

صحيح ان احد الاساليب لتقويم المواهب وصقلها باتجاه الكتابة او العمل الاعلامي هي الشد على ساعد من يقتحم هذا المجال ولكن يجب ان تكون الخطوة الاولى للتجربة سليمة جدا ومن بين اهم سلامتها هي الاطلاع على الاسس الإعلامية او الكتابية اذا ما اراد شخص ما ان يقتحم هذا المجال فليس كل ما يصلنا هو صالحا للنشر نعم قد تكون الفكرة سليمة لكن عملية كتابتها او شرح تفاصيلها ومتعلقاتها لم تكن سليمة وفي بعض الاحيان الكتابة تأتي بشكل سليم وبلاغي قويم لكن الفكرة إما مقتبسة او مكررة وهذا لا يخدم المجلة لذا نرجو من الأخوة سعة الصدر اذا ما كانت الخطوات الاولى متعثرة فيجب ان يحول هذا التعثر الى تفكير .

• الشيخ حبيب الكاظمي



المخزون الشعوري

قد يتحسر بعضهم على حرمانهم من عطاء شعراء أهل البيت (عليهم السلام) - وخاصة الأوائل منهم - الذين أحسنوا صرف قريحتهم في سبيل (الذب) عن أولياء الحق.. ومن المعلوم أنه لا قيمة لهذه الكلمات مجردة عن دوافعها ، والدليل على ذلك عدم قبولها لو كانت تزلفاً أو نفاقاً ، وإنما القيمة الكبرى (لمخزونهم) الشعوري الذي يتفجر من خلال تلك الكلمات الخالدة .وعليه فمن يملك ذلك المخزون بعينه ، ولم يستطع التعبير عنها بنثر أو شعر ، لكل لسان أو قلة بيان ، فإنه معدود من تلك الزمرة بعينها ، لوجود المعنون وإن لم يتحقق العنوان ، ولوجود البركان في الأعماق وإن لم يتفجر بحسب العيان .فما ورد في مدح أولئك الشعراء على لسان أهل البيت (عليهم السلام) باعتبار عواطفهم الظاهرة على اللسان، (ينطبق) بدرجة من الدرجات على من يحمل تلك العواطف الكامنة التي لم يقدر على إظهارها.

مواطنون يشكون تردّي الخدمات في مدارس بابل

وقففة مع مراسل ..

شكا مواطنون من محافظة بابل عدم وجود موظفي خدمة في مدارس المحافظة ما يدفع إدارات المدارس إلى إجبار التلاميذ والطلبة على القيام بأعمال التنظيف فضلاً عن افتقار معظم المدارس إلى الصحيات ومياه الشرب .. وقال المواطن فاضل ناجي لـ(الأحرار) « في الواقع مدارس محافظة بابل تشهد واقعا مترديا ، من خلال استخدام الطلبة في تنظيف المدارس لعدم توفر مستلزمات النظافة ، وبين ناجي « ابنتي تلميذة في إحدى المدارس الابتدائية أرسلها إلى المدرسة بملابس نظيفة ومرتبّة وتعود الى البيت بملابس مرتبة . وتابع « ذهبت الى المدرسة كي أرى المشكلة فدخلت الى الصف فوجدت التراب والغبار قد ملأ الصف . مدارس القرى والأرياف قد نالت نصيباً أكبر من الإهمال بحسب المواطن علاء حسين حيث قال لـ(الأحرار) « ٩٠٪ من مدارس محافظة بابل لا تصلح ان تكون مدارس فالحالات مصممة لجلوس طالبيها فلماذا يجلس عليها ٥ طلاب وأيضاً تعاني المدارس من عدم وجود المياه الصالحة للشرب .. التدهور الذي تشهده اغلب مدارس المحافظات منها محافظة بابل وترجع الخدمات فيها دفع وزارة البيئة الى تخصيص مبالغ مالية لتأهيل جزء بسيط منها .. هذا ما أكده مسؤول بيئة بابل حيدر كاظم وقال لـ(الأحرار)« على غرار الواقع البيئي المتدهور في مدارس المحافظة اعددتنا مناهج عمل تتضمن النهوض بهذا الواقع بحيث سيتم شمول عشر مدارس لتأهيل الحديقة المدرسية وكذلك تأهيل الصحيات ، مشيراً إلى إن المبلغ المرصود من وزارة البيئة للمحافظة ما يقارب ٤٥ مليون دينار سيخصص لكل مدرسة مليوني دينار ونصف المليون..

أنواع العيون وأنواع الدموع

إذا سألتك عن أنواع العيون فستقول.. العيون الزرقاء والعيون الخضراء والعيون العسلية والعيون السود لكن هناك أنواع أخرى قد لا تعرفها وهذه العيون هي:

- ١- عين بكت من خشية الله
- ٢- عين تفيض بالدموع لمجرد ذكر الله
- ٣- عين تغض بصرها عن الحرام
- ٤- عين جعلت قررة عينها في الصلاة
- ٥- عين ابضت من الحزن شوقاً للحبيب
- ٦- عين قريرة راضية مرضية
- ٧- عين عليها غشاوة
- ٨- عين لا يبصر بها صاحبها الحقيقية

أما عن أنواع الدموع....

- ١- الدموع العظيمة..وهي دموع الانتصار
- ٢- الدموع البريئة..وهي دموع الأطفال
- ٣- الدموع المؤثرة..وهي دموع التوبة
- ٤- الدموع الجميلة..وهي دموع الوفاء
- ٥- الدموع الحزينة..وهي دموع العزاء
- ٦- الدموع السعيدة.. وهي دموع النجاح
- ٧- الدموع القاسية..وهي دموع الألم
- ٨- الدموع المعبرة..وهي دموع الندم
- ٩- الدموع المخادعة..وهي دموع التماسيح
- ١٠- دموع الفرح..... وهي أروع الدموع

منظمة الصحة تحذر من الأساليب التجارية القذرة التي تتبعها شركات التبغ



حذرت منظمة الصحة العالمية من الخدع القذرة لشركات التبغ، وأوصت مديرة المنظمة (مارجريت شان) حكومات العالم بأن تتوحد في مواجهة شركات التبغ الكبرى، متهمة إياها بممارسة الخدع القذرة والبلطجة واتباع أساليب غير أخلاقية في كفاحها من أجل دفع الناس للتدخين.

وقد اتهمت شان شركات التبغ باستخدام القضايا القانونية لمحاولة خرق القوانين المحلية والدولية التي تهدف إلى منع بيع السجائر.

وعلمت قائلة: إنه لأمر مروّع أن ترى صناعة معروفة بخدعها القذرة يسمح لها بأن تفوز على الحكومات التي تعمل في صالح مواطنيها. صرحت بذلك شان في إشارة لقضية رفعتها إحدى شركات التبغ لإيقاف إجراءات منع التدخين في أستراليا وأوروغواي، قائلة إن هذه تكتيكات تخويقية لمنع الدول الأخرى أن تحذو حذو هاتين الدولتين. وأضافت شان في زيارة لها لعاصمة الفلبين: 'من الصعب على أي دولة أن تتحمل الأعباء المالية التي تثيرها مثل تلك الأنواع من التقاضي خاصة الدول الصغيرة. بينما شركات التبغ يمكنها أن تستأجر كبار المحامين وشركات الدعاية وتشترى بأموالها ما تشاء، فالأموال الكثيرة تتحدث بصوت أعلى من صوت الأخلاقيات والمصلحة العامة ويمكنها أن تهزم أي دليل علمي على مضار التدخين.'

وقد دعت شان الدول جميعاً إلى أن تحارب مثل تلك

الشركات، مشيدة بجهود دولة الفلبين في مكافحة التدخين وذلك من خلال زيادة الضرائب على منتجات التبغ، معربة عن استعداد المنظمة الوقوف خلف أي جهود لمكافحة صناعة التبغ في العالم.

وقد نادت المنظمة الدولية كثيراً بمنع إعلانات السجائر وطرق الدعاية المختلفة لها، كما نادت بوضع ضوابط لمنع التدخين في الأماكن العامة مع زيادة الضرائب على منتجات التبغ.

وقد أشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية إلى أن هناك ٣٠٠٠ شخص يموتون يومياً بسبب التدخين في منطقة غرب المحيط الهادي والتي تشمل دول الصين وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية ومنغوليا والفلبين وفيتنام وكمبوديا وماليزيا وسنغافورة وبروناي والكثير من جزر الهادي، حيث يعيش ما يقرب من ١,٦ مليار شخص من سكان العالم.

طفل يتيم افتقد امه فرسمها على الارض ونام في احضانها فأين نحن منهم؟!؟





اعلان

على من يجد في نفسه الكفاءة للعمل كمراسل لمجلة الاحرار
الاسبوعية وفي كافة محافظات العراق مراجعة قسم الاعلام في
العتبة الحسينية المقدسة للاطلاع على الشروط والامتيازات
الخاصة بعمل المراسل.

